

الحرار

738

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ الموافق ٢٠ / ٢ / ٢٠٢٠ م



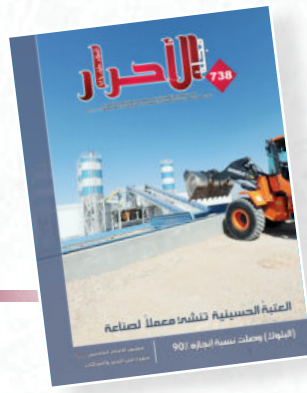
العتبة الحسينية تنشط عملاً لصناعة

مضيف الإمام الحسين
سُفرة من الخير والبركات

(البلوك) وصلت نسبة إنجازه 90%

(حُسْنُ الْخُلُقِ رَأْسُ كُلِّ بَرٍّ).

المصدر / عيون الحكم والمواعظ / ص ٢٢٧.



الأحرار

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر
قسم الإعلام

مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حسين النعمة - حيدر عاشور

المراسلون

حسين نصر- قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

هاتف المجلة

٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

في سباق وتنافس

بتقديم الخدمات..

مضيف الإمام الحسين عليه السلام

سُفرة سُفرة من الخير والبركات

18



الدعاوى الكيدية

في قفص الإتهام..

إحقاق باطل وإبطال حق

وابتزاز لتحقيق مكاسب غير

مشروعة

28



المشترك بين الامام الحسين

والنبي موسى عليهما السلام

{ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ

الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ }

38



هل حققت الاسرة والمدرسة

بيئة تربوية صالحة...؟

52



اتبع الأحسن

كلمة التحرير

يظهر معدن الانسان في الازمة والمحنة من حيث التعامل الحسن واتباع النصيحة والايثار ، ومن قد لا يتمكن من السير في الطريق الصحيح فعليه ان يقلد او يتبع من يتمتع بأفضلية علمية كي يتجنب الخطأ.

كثيرون هم الذين ينتظرون خطبة الجمعة ولكن القليل منهم من يستوعبها ويعمل بها والانسان العاقل الذي يريده الاسلام هو الذي يتبع احسن القول ((الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)).

اقول لمن يستمع الى الخطبة ولا يتبع ما جاء فيها بعد اعترافه هو بانها خطبة مهمة وقيمة وفيها الخروج من الازمة وهي احسن القول ، فهو في ضلالة وليس من شريحة اولي الالباب ، وما لم يعالج نفسه بما فيها من سلبيات فانه لا يمكن له ان يكون مصلحا او تصدر عنه نصيحة سليمة .

الوضع في العراق يتطلب منا جميعا ان نضع الامور في مكانها ونتعاون فيما بيننا على احتواء غير الصحيح في بلدنا لاسيما تلك التي عجزت الحكومة عن اصلاحها فليس من الصحيح ان نتركها بحجة انها ليست من مسؤولياتنا ، فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر هما ركنان من اركان الاسلام ويجب ان يعمل بها المسلم مهما كان منصبه رئيسا كان او مرؤوسا .

تفسير السورة

لنختم القرآن معا

سورة الصافات

(١٥٤) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ {الصافات/ ١٥٤} أَفَلَا تَذَكَّرُونَ {الصافات/ ١٥٥} أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ {الصافات/ ١٥٦} فَاتَّبِعُوا بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْكَافِرِينَ {الصافات/ ١٥٧} وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَالًا وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّ أَنَّهُمْ مُخْضَرُونَ {الصافات/ ١٥٨} سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ {الصافات/ ١٥٩} إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ {الصافات/ ١٦٠} فَإِنَّكُمْ وَمَنْ تَعْبُدُونَ {الصافات/ ١٦١} مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ {الصافات/ ١٦٢} إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ {الصافات/ ١٦٣} وَمَا مَنَا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ {الصافات/ ١٦٤} وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ {الصافات/ ١٦٥} وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ {الصافات/ ١٦٦} وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ {الصافات/ ١٦٧} لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ {الصافات/ ١٦٨} لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ {الصافات/ ١٦٩} فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ {الصافات/ ١٧٠} وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ {الصافات/ ١٧١} إِنَّهُمْ هُمُ الْمُتَوَرُّونَ {الصافات/ ١٧٢} وَإِنْ جُنَدُنَا هُمُ الْغَالِبُونَ {الصافات/ ١٧٣} فَقَوْلَ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ {الصافات/ ١٧٤} وَأَبْصُرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ {الصافات/ ١٧٥} أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ {الصافات/ ١٧٦} فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ {الصافات/ ١٧٧} وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ {الصافات/ ١٧٨} وَأَبْصُرْ فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ {الصافات/ ١٧٩} سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ {الصافات/ ١٨٠} وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ {الصافات/ ١٨١} وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ {الصافات/ ١٨٢}

(١٥٤) ما لكم كيف تحكمون بها لا يرضيه عقل (١٥٥) أفلا تذكرون أنه منزه عن ذلك (١٥٦) أم لكم حجة واضحة نزلت عليكم من السماء بأن الملائكة بناته (١٥٧) فاتوا بكتابكم الذي انزل عليكم إن كنتم صادقين في دعواكم (١٥٨) وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا لئلا يعلموا أن الله عا يعرفون من الولد والنسب (١٦٠) إلا عباد الله المخلصين (١٦١) فإنكم وما تعبدون (١٦٢) ما أنتم عليه بفاتنين (١٦٣) وما منا إلا له مقام معلوم (١٦٤) وإنا نحن الصافون (١٦٥) وإنا نحن المصلحون أي مشركو قريش (١٦٨) لو أن عندنا كتابا من الكتب التي نزلت عليهم (١٦٩) لكننا أخلصنا العباد له ولم نخالف مثلهم (١٧٠) فكفروا به لما جاءهم الذكر الذي هو أشرف الأذكار والمهيمن عليها (١٧١) ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين أي وعدنا لهم بالنصر والغلبة وهو قوله (١٧٢) إنهم لهم المنصورون (١٧٣) وإن جندنا هم الغالبون (١٧٤) فتول عنهم فاعرض عنهم حتى حين هو الموعد لنصرك عليهم قيل هو يوم بدر وقيل يوم الفتح (١٧٥) وأبصرهم على ما ينالهم حيثئذ والمراد بالأمر الدلالة على أن ذلك كائن قريب كأنه قد أمه فسوف يبصرون ما قضينا لك من التأييد والنصرة والثواب في الآخرة (١٧٦) أفبعذابنا يستعجلون؟ روي أنه لما نزل فسوف يبصرون قالوا متى هذا؟ فنزل (١٧٧) فإذا نزل العذاب بفنائهم شبهه بجيش هجمهم فأننا بفنائهم بغتة فساء صباح المنذرين (١٧٨) وتول عنهم حتى حين (١٧٩) القمي فإذا نزل العذاب أي إذا نزل بيني أمية وأشياهم في آخر الزمان فسوف يبصرون قال أبصروا حين لا ينفعهم البصر قال فهذه في أهل الشبهات والضلالات من أهل القبلة (١٨٠) سبحان ربك رب العزة عما قاله المشركون في التوحيد عن الباقر عليه السلام إن الله علا ذكره كان ولا شيء غيره وكان عزيزا ولا عز كان قبل عزه وذلك قوله سبحانه سبحان ربك رب العزة (١٨١) وسلام على المرسلين تعميم للرسل بالتسليم بعد تخصيص بعضهم (١٨٢) والحمد لله رب العالمين على ما أفاض عليهم وعلى من اتبعهم من النعم وحسن العاقبة وفيه تعليم المؤمنين كيف يحمدونه ويسلمون على رسله.

إنتشار أمني في مناطق حيوية بكرلاء

اتخذت الأجهزة الأمنية في كربلاء إجراءات لتوفير الأجواء الآمنة للأهالي والزائرين في المدينة حيث قامت بنصب سيطرات مؤقتة ضمن حي الإسكان وحي الحسين لمحاسبة اصحاب العجلات والدراجات المخالفة والذين لا يحملون مستمكات ثبوتية.

مديرية ماء كربلاء: نعتمد على التمويل الذاتي فقط



قال مدير ماء كربلاء، محمد فاضل النصاروي أن المديرية أصبحت تعتمد على التمويل الذاتي، وتعاني من عدم إمكانية تعيين كوادر جديدة أو سد الشواغر في حركة الملاك للسنوات السابقة. ودعا النصاروي في تصريح صحفي «أصحاب البنايات التجارية والمصانع والدور السكنية بعدم تأخير دفع أجور الاشتراكات الشهرية تفادياً من الإجراءات القانونية التي ستتخذ بحق المخالفين».

العتبة الحسينية تواصل العمل بمستشفى خاتم الأنبياء للأمراض القلبية



أكدت العتبة الحسينية المقدسة على مواصلة العمل بمستشفى خاتم الانبياء (صلى الله عليه وآله) التخصصي بأمراض القلب والأوعية الدموية في مدينة كربلاء المقدسة. ويُنفذ المشروع على مساحة تتجاوز (٣٥ ألف متر مربع) في منطقة البهادلية بكرلاء، فيما بلغت نسبة الانجاز أكثر من (٣٥٪). وأوضح رئيس قسم المشاريع الإستراتيجية بالعتبة الحسينية، منتظر الموسوي أن «المستشفى يتكوّن من (٥) صالات خاصة بعمليات القلب المفتوح و(٤) صالات للقسطرة بالإضافة الى الغرفة الهجينة (Hybrid)، فضلاً عن (١٤١) سريراً».

توجيهات باتخاذ الإجراءات الكافية للوّقاءة من كورونا

وجهت هيئة السياحة في كربلاء المقدسة، المرافق السياحية إلى إتخاذ الإجراءات اللازمةة للوقاية من فايروس كورونا المستجد. وقالت الهيئة في بيان لها: «نظراً للظروف التي يعيشها العالم من جراء انتشار مرض فايروس الكورونا، يتوجب اخذ الحيطة والحذر والوقاية من هذا المرض»، مضيفة أنها «وجّهت دائرة التفيتش والمتابعة بضرورة أن يتخذ أصحاب المرافق السياحية الاجراءات اللازمة للوقاية من الفيروس». ودعت الهيئة الى «الالتزام بتوجيهات السلامة الصحية والجهات ذات العلاقة وخاصة في مجال النظافة والشهادة الصحية».

تتويج فتيات بالحجاب

في ذكرى ولادة الصديقة الزهراء



وسط أفراح المحبين والموالين بإحياء ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين الصديقة الزهراء (عليها السلام)، أقامت مدرسة السيدة رقية (عليها السلام) التابعة لممثلة مكتب المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) في كربلاء المقدسة، حفلاً بهيجاً بالمناسبة. وشهد الحفل تتويج التلميذات اليتيمات بالحجاب الإسلامي، تأسيساً بالسيدة الزهراء (عليها السلام). وأبدت الفتيات المشاركات، إرتياحهن وأعربن عن سعادتهن بهذه المبادرة، خصوصاً أنهن بلغن سنّ التكليف الشرعي، مقدّمات شكرهن للقائمين على هذه الفعالية التي تؤكد على ضرورة أن تتمسك الفتاة المسلمة بحجابها.

لاعب دولي يلقي محاضرة توجيهية لشباب كربلاء

استضاف مركز رعاية الشباب في العتبة الحسينية، نجم الكرة العراقية ومدرب منتخب الناشئين العراقي الكابتن (عماد محمد) الذي ألقى محاضرة على الشباب تحدث فيها عن الجوانب الرياضية الإيجابية والدور الرياضي.

العراق يساعد الصين لمواجهة كورونا



أرسلت الحكومة العراقية الجمعة الماضية، ٧٠ طناً من المساعدات الطبية إلى الصين، التي تعاني من انتشار سريع لفيروس كورونا المستجد والذي راح ضحيته المئات. وقال مصدر في رئاسة الوزراء العراقية: أن «الجمعية العراقية الصينية أرسلت المساعدات الطبية بتنسيق وإشراف منها، وبالتعاون مع مجموعة من المنظمات الإنسانية والتجار العراقيين في عموم المحافظات».

عينٌ على العالم

الأمة الإسلامية تحيي ذكرى ولادة السيدة الزهراء (عليها السلام) التي تصادف يوم ٢٠ من شهر جمادى الآخرة.

الصحة العالمية تشيد بإجراءات العراق الوقائية من فيروس كورونا.

أمريكا وطالبان تتفقان على وقف إطلاق النار يسري قريباً جداً، وأنبأ عن انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان.

إنطلاق أعمال مؤتمر ميونخ الدولي للأمن في ألمانيا بدورته الـ (٥٦) الذي يناقش الأوضاع والأزمات الراهنة على مستوى العالم.

الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٩/جمادى الآخرة/١٤٤١هـ الموافق ٢٠٢٠/٢/٢٠م :



فاطمة الزهراء «عليها السلام» القدوة والأسوة العظيمة

والقدوة الصالحة تقول ايتها المرأة المؤمنة اذا انت تواجهين بعض المشاكل والمحن في اجواء معينة ولا تتحملين انظري مثلاً الى آسيا بنت مزاحم كيف تحملت العذاب والبطش والقسوة والوحشية امام حاكم ظالم؟ فصبرت وتحملت واستقامت حتى وصل بها الامر ان جعلها احدى سيدات نساء العالمين.. هل ما تمرين به اشد واقسى مما مرت به آسيا بنت مزاحم؟ هل أنت الذي تمرين به اشد واقسى مما مرت به مريم ابنة عمران؟ ايتها المرأة المؤمنة هل ان الظروف التي تمرين بها مع اسرتك وزوجتك اشد واقسى مما مرت به امرأة ايوب؟ انظري الى فاطمة الزهراء كيف عاشت في بيتها وكيف عاشت قساوة الحياة وشظف العيش وقلة ذات اليد؟ وكيف واجهت الكثير من الأذى والكثير من الامور التي لا ينهض بها الكثير من الرجال؟ وكيف كان لجوؤها الى الله تعالى وعلاقتها مع الله تعالى وقوة ارتباطها بالله تعالى ان واجهت تلك الظروف الصعبة والابتلاءات الكثيرة؟ كيف صبرت وصمدت حتى اختارها الله تعالى ان تكون سيدة نساء العالمين؟ هل ان الظروف التي تمرين بها وما تعانين منه من مشاكل ومحن وابتلاءات اشد مما تمر به

في حياتها وربما يؤدي عند البعض من النساء كما تسمعون الى حالات الانتحار وامامهن هذه الشخصية العظيمة التي واجهت الكثير من المشاكل والازمات والمحن والابتلاءات ما لم تواجهه أي امرأة في الكون. كيف اصبحت سيدة النساء من الاولين والآخرين انما هي بهذه المقومات. كيف نحن كرجال نوظف هذه المناسبات لنستفيد منها وتكون لنا الشخصية الواعية الصامدة الصابرة القوية التي تستطيع ان تواجه مشاكل الحياة وتحدياتها في العصر الحاضر تواجهها بنجاح وتتجاوز هذه الازمات والمشاكل والمحن ولا تضعف امامها وتطوي مسيرة الحياة برضا الله تعالى وبنجاح كامل في جميع مجالات الحياة؟ اخواني واخواتي من لطف الله تعالى ورحمته وعنايته بالمرأة وبالمجتمع ان جعل هناك عددا من النساء الصالحات المؤمنات على مر التاريخ قدوة صالحة للمجتمع وللمرأة. انظروا وتأملوا وتأمل منكم ان تقرأوا وبوعي وتأمل في سيرة الزهراء (عليها السلام) تقرأوا ايضا في سيرة آسيا بنت مزاحم ، تقرأوا في سيرة مريم وسيرة خديجة الكبرى وسيرة زوجة أيوب، كأن هذه السيرة

تمر علينا يوم غد العشرين من شهر جمادى الآخر ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين فاطمة الزهراء (عليها السلام) وبهذه المناسبة نطرح السؤال التالي كيف نستثمر ونوظف هذه المناسبات لكي نصنع المرأة الصالحة بل الرجل الصالح بل المجتمع الصالح ايضا؟ هنا عناصر من القوة والعظمة والقداسة توفرت في سيدة نساء العالمين حتى اختارها الله تعالى ان تكون سيدة نساء العالمين. كيف تستطيع المرأة المؤمنة الصالحة ان توظف هذه المناسبات وتعي وتتعرف على صفات فاطمة الزهراء (عليها السلام) كي تستطيع ان تضع حلولاً للكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية والتحديات والازمات التي تمر بها المرأة بل الرجل في عصرنا الحاضر؟ كيف تستطيع المرأة ان تصنع من هذه المناسبة شخصية واعية قوية صامدة صابرة تستطيع ان تواجه ازمات الحياة ومشاكلها بنجاح ولا تضعف امام المشاكل والازمات.. سواء أكانت داخل البيت ام خارجه وفي جميع مجالات الحياة؟ كيف تستطيع ان تواجهها بنجاح ولا تضعف وتنهك امام هذه المشاكل والازمات وتفشل



جمعت الكمال في مختلف وظائفها الحياتية لذلك نلاحظ في الروايات التاريخية تروي كيف كانت داخل الاسرة؟ وكيف كانت تؤدي هذه الوظائف الاسرية؟ وكيف كان تعاملها في داخل الاسرة عليها السلام: (إنها استقت بالقربة حتى أثر في صدرها، وجرت بالرحى حتى مجلت يداها، وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها، وأوقدت النار تحت القدر حتى دكنت ثيابها).

فينبغي للمرأة وللرجل ايضاً ان يعمل على ان يكون هناك توازن واهتمام بمختلف وظائف الحياة، وان يعطي لكل وظيفة من وظائف الحياة استحقاقها واهتمامها.. كما نعطي اهتماماً لجانب العلم والجوانب الاخرى المادية والمعيشية وغيرها علينا ايضاً ان نعطي اهتماماً لجوانب اخرى، نعي أهميتها ودورها في الحياة وايضاً استحقاقها من الاهتمام اليومي حيثند نستطيع ان نكون أسرة ناجحة ونستطيع ان يكون لدينا مجتمع صالح.

نسأل الله تعالى ان يوفقنا للاقتداء بفاطمة الزهراء وان نسير على هديها أنه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

الحياتية، فجمعت الكمال في عبوديتها لله تعالى وفي اداء وظائفها الاسرية.. اخواني واخواتي مشكلة الكثير من النساء بل حتى بعض الرجال انهم يهتمون اهتماماً كبيراً ببعض الجوانب الحياتية المهمة، ولكنهم يهتمون ويستضعفون ويستصغرون ويستهنون بمهام حياتية اخرى مهمة فلا يكون هناك توازن بين مهام الحياة، يهتمون في مجال معين مهم ويهتمون جانباً آخر، لذلك يواجهون الفشل في الحياة.

لاحظوا فاطمة الزهراء (عليها السلام) في مجال عبوديتها لله تعالى اعظم امرأة لكنها في نفس الوقت هل اهتمت وظائفها الاسرية وهل استتكت عن اداء وظائفها الاسرية داخل البيت؟ كانت فاطمة الزهراء عليها السلام لا تستتكت ان تكنس البيت وكانت لا تستتكت ان تطحن بالرحى بل كانت مواظبة على العمل.. لأنها كانت تدرك ان كمال المجتمع وكمال الاسرة وكمال المرأة.. كما ان عليها ان تهتم بعلاقتها مع الله تعالى وتصل الى الكمال في هذه العلاقة والارتباط عليها ان تصل الى الكمال والتمام في اداء وظائفها الاسرية حيثند يمكن ان نصنع مجتمعاً سعيداً واسرة سعيدة.

كمال فاطمة الزهراء عليها السلام انها

فاطمة الزهراء (عليها السلام)؟ هذه انسانة وانت انسانة والتفتوا اخواني هذه نقطة مهمة قد يقول البعض نحن لسنا مثل الانبياء والائمة وسيدات نساء العالمين؟ نعم، ولكننا نقدر ان نصل الى مرتبة مما كان لدى سيدات النساء، انت انسانة وهن ايضاً كل واحدة انسانة بشرية من البشر، حاولي ان تتخذي من هذه المرأة اسوة وقدوة.

انظري الى ما مرت به فاطمة الزهراء كيف كانت النموذج الافضل والبنت البارة لأبيها؟ كيف كانت النموذج الاسمي في علاقتها الزوجية؟ كيف كانت القدوة الاعظم في دفاعها عن حقوق الاسلام وحقوق الامامة وتحملت الكثير من ابتداء حياتها الى نهاية حياتها؟ كيف تحملت تلك الظروف؟ ما تمرين به يمثل جزءاً بسيطاً مما مرت به فاطمة الزهراء (عليها السلام) ومع ذلك تحملت تلك الظروف الصعبة والابتلاءات وصارت امرأة تعد النموذج الاسمي والاعظم في حياة المرأة بل حتى في مجتمع الرجال.

الآن نذكر البعض من العناصر المهمة التي نحتاج التفكير بها وعلى رأسها إن فاطمة الزهراء (عليها السلام) استطاعت ان تكون كاملة في الجمع بين مختلف وظائفها



الشيخ الكربلائي: ما هي الأهمية والضرورة الحياتية لمنظومة القيم والأخلاق في المجتمع؟

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٩/ جمادى الآخرة/١٤٤١هـ الموافق ٢٠٢٠/٢/١٤ تناول قائلاً:

لأننا لو دققنا في هذه المجتمعات لوجدنا ان هذه المجتمعات تهتم وتعتني بمنظومة القيم والأخلاق كثافة تنشرها لدى افراد المجتمع ولدى مؤسسات الدولة وتهتم بهذه الثقافة ان تحوّلها الى ممارسات يومية. نلاحظ مجموعة من القيم والأخلاق والمبادئ الانسانية الاساسية ظاهرة وواضحة في تلك المجتمعات منها نشر العدالة الاجتماعية ومنها احترام حقوق الآخرين ومنها احترام النظام ومنها بعض المبادئ المهمة كالصدق والامانة وحفظ العهود والمواثيق فيما بينهم، ان جعلوا العمل مبدأ مقدساً لديهم يهتمون به ويجعلون الاتقان في العمل من المبادئ المهمة لديهم.

الاقتصادية من الظلم والاستغلال، هي ركيزة اساسية للاستقرار النفسي للفرد والمجتمع، ركيزة اساسية لتقدم ورقي وازدهار المجتمع بصورة عامة، واهمالها او تدهور هذه القيم الاخلاقية لدى أي مجتمع سيفقد هذا المجتمع عزته وكرامته وتطوره ورفقته.. لذلك نلاحظ بعض الادباء ماذا قال في هذا البيت :
(وانما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا). ونرى جميعاً إن بعض الأمم والشعوب التي وصلت الى مرتبة ملحوظة وظاهرة للجميع من التطور والرفق والازدهار مع ان البعض منها لا يدين بدين سماوي.. ما السبب في ذلك؟ ما هو السر في ذلك؟

أيها الاخوة والاخوات موضوعنا في الخطبة الثانية عن (منظومة القيم والأخلاق وضرورتها المجتمعية)، القيم والأخلاق ضرورة حياتية في جميع مجالات الحياة للفرد والمجتمع بل لكل المجتمعات البشرية مع قطع النظر عن كونها تنتمي أو لا تنتمي لدين سماوي.

ما هي الأهمية والضرورة الحياتية لمنظومة القيم والأخلاق في المجتمع؟

تعد القيم والأخلاق الانسانية ركيزة اساسية لسلامة العلاقات الاجتماعية وقوة هذا المجتمع والذي انشئ منه التعاون والتكافل والتعااض الاجتماعي الذي يحقق منه الفرد والمجتمع حاجاته الاساسية، هي ركيزة اساسية لسلامة التعاملات



والتكافل فيما بينهم.

من الامور الاخرى الاعتداءات والتجاوزات على الآخرين وان كانوا في مواقع محترمة في خدمة الوطن والمواطنين كبعض التجاوزات والاعتداءات التي تحصل على بعض الاساتذة في الجامعات والاعتداءات والتجاوزات التي تحصل على بعض المعلمين والمدرسين او بعض شرطة المرور او على بعض اخرين مما يخدمون خدمة عامة.. هذه من الصفات الذميمة التي نرى كثيرا من ظواهرها في بعض وسائل التواصل الاجتماعي.

ايضا من الصفات غير الصحيحة استخدام العنف ولا نعني العنف بالقتال فقط وانما حتى بالأسلوب، استخدام العنف لحل المشاكل والنزاعات وبالإمكان اخواني في كثير من المشاكل والنزاعات الاسرية وغير الاسرية ان تحل بالحوار والتفاهم فإن لم ينفع بالحوار والتفاهم يمكن اللجوء الى الوسائل القانونية التي تحمي المجتمع من الإخلال بالنظام العام.

ايضا من الظواهر التي انتشرت ظاهرة الرشوة والاختلاس والتجاوز على المال العام وحالات التزوير والاحتيال وغسيل الاموال واستغلال الآخرين مالياً واقتصادياً وغير وجه حق كما نرى في الكثير من التعاملات الاقتصادية المنتشرة في المجتمع.

لدى الكثير من تحمّلوا مواقع المسؤولية ويبداهم السلطة والامكانات والتي كنّا نأمل ان توظف للمصالح العامة بدلاً من توظيفها للمصالح الشخصية والفردية.. وحتى نحن اخواني كمواطنين نحاول ان نلاحظ هذه الصفة غير الصحيحة لدينا وربما البعض في كثير من الاحيان يقدّم مصالحه الضيقة والتي تؤدي الى الإخلال بالمصالح العامة، هنا المشكلة، الانسان قد يبحث على مصالحه الفردية لا مشكلة اذا لم تخل وتضر وتؤثر على المصالح العامة، ولكن أن يقدّم مصالحه الخاصة والفردية والشخصية ويؤدي ذلك الى الإضرار والإخلال والتقصير بالمصالح العامة هذه المشكلة هنا.

ايضاً من الصفات غير الصحيحة عدم التورّع عن الكذب والنفاق واتهام الآخرين من غير دليل وانتهاك حرمتهم وتسقيطهم اجتماعياً وسياسياً ونحو ذلك من الصفات الذميمة التي انتشرت في الفترة الاخيرة.

ايضاً من الصفات غير الصحيحة العصبية القومية المذهبية العشائرية التي دفعت البعض الى اتخاذ المواقف البعيدة عن الحق والانصاف وهذه في الواقع العصبية بأنواعها التي ذكرناها تزرع الاحقاد والضغائن والكراهية بين ابناء الوطن الواحد وتدفع عنهم صفة التعاون

نلاحظ الكثير من المجتمعات والشعوب تطورت وازدهرت السر في ذلك هو ما ذكرناه اهتمامها وعنايتها بمنظومة القيم والاخلاق الاساسية التي لا بد منها لكل مجتمع.

الآن نأتي الى مجتمعنا العراقي نحن لا ننكر ولا نشك ان هناك الكثير من الاخلاق والقيم الانسانية سائدة في مجتمعنا وظاهرة كالكرم والتضحية والصبر والثبات والحمية والغيرة على الدين والوطن، ولكن في نفس الوقت مما يؤسف له ان هناك بعض النواقص الاخلاقية والخصال الذميمة والممارسات غير الصحيحة التي انتشرت في المجتمع وتحتاج منا جميعاً من دون استثناء الى ان نسعى في تقليلها ومعالجتها مهما أمكن ذلك، وينبغي ان يكون لنا موقف اتجاهها، والآن أذكر بعض هذه النواقص الاخلاقية من اجل تأشيرها والتوعية بها لأن البعض ربما يغفل عنها كي نعمل جميعاً على تقليلها ومعالجتها.

أولاً: مشاعر الانانية وماذا نعني بها : هو ان الانسان يعمل ويهتم على تحقيق مصالحه الشخصية الفردية والضيقة ولا يعتني بمصالح الآخرين بل الاوضح من ذلك ان الانسان يقدّم مصالحه الفردية والشخصية على حساب المصالح العامة وهذا مما يؤسف له انه نجده متمثلاً

ايضاً من الامور التي انتشرت في الفترة الاخيرة هي نشوء حالات اجتماعية أدت الى التفكك الاسري والانحلال الاخلاقي وشيوع ظاهرة التعاطي والاتجار بالمخدرات وكثرة حالات الانتحار، وميل البعض للمظهر بمظاهر غريبة بعيدة عن روح الهوية العراقية، ولابد ان نحافظ على الهوية.

ما هي العلاجات؟ اخواني التفتوا الى هذه القضايا التي يجب ان نوليها الاهتمام كما بيّنا في الخطبة الاولى هناك مجالات حياتية اهملناها ولم نعتن بها أدى الى هذه النتائج الوخيمة على رأس هذه العلاجات ان تكون هناك ضرورة وعي مجتمعي لأهمية الاخلاق والقيم في مختلف مجالات حياتنا، فلا ننظر الى القيم والاخلاق على انه امر هامشي وثانوي ليس ضرورياً في الحياة، متى ما اعتبرنا ان الاخلاق والقيم والمبادئ ضرورة كبيرة لحياتنا وفي مختلف مجالاتها وأعطيناها اهتماماً في مجال التثقيف أولاً نجعلها ثقافة عامة وفي مجال الاهتمام في تطبيقها كممارسات يومية وعلى مختلف مستويات الحياة، وان يكون هذا الاهتمام على المستوى المجتمعي وعلى مستوى مؤسسات الدولة بمعنى آخر ان يكون على رأس اولويات الاهتمام في المدرسة ان المعلم يعتني بغرس الاخلاق والقيم في نفوس الطلبة.

اخواني واخواتي لا يكفي ان نعتني بإعطاء هذه الدروس الاكاديمية فقط وان كان هذا مهم ولكن ان نعطي ايضاً اهتماماً بقدر كاف ان نربي اطفالنا وطلبتنا في المدارس الابتدائية والثانوية وفي الجامعات ايضاً على الاخلاق والقيم وان نشعرهم بأهمية الاخلاق والقيم وتطبيقها في حياتنا، لا يكفي ان نتفوق في مجال العلوم الاكاديمية ولكننا نفشل في ممارسة الاخلاق والقيم الفضيلة في المجتمع.

المثقف العام لا ينبغي ان ينزوي في

كتاباته في الامور الثقافية العامة ويهمل جانب القيم والمبادئ والاخلاق وكذلك الكاتب وغير ذلك ورب الاسرة ايضاً وربة الاسرة ايضاً علينا ان نهتم جميعاً في ذلك.

اخواني واخواتي سلطة الدولة قد غابت عن رقابة تطبيق المبادئ والقيم في المجتمع وضعف تأثيرها في ذلك وضعف ردعها عن الممارسات الخاطئة، لا ينبغي ولا يصح لأفراد المجتمع ان يغيب دورهم في تطبيق هذه القيم والاخلاق في المجتمع ولا يصح ان يسكتوا ويغضوا النظر ويتعاملوا باللامبالاة وعدم الاهتمام ببعض الممارسات الخاطئة التي تحصل في المجتمع فكما انها مسؤولية مؤسسات الدولة هي مسؤولية المجتمع، حينئذ نستطيع ان نبني مجتمعاً متقدماً راقياً متطوراً سعيداً آمناً.

الامر الآخر هو ان نحول هذه الثقافة الى ممارسة يومية ظاهرة لا يكفي ان نتعامل مع ثقافة وفكر الاخلاق والقيم والمبادئ على انها شعارات نرفعها بل لابد ان نحولها الى ممارسة يومية وظاهرة في حياتنا، النظافة خلقٌ عظيم هو ثقافة اولا وممارسة يومية ايضاً، ما لنا لا نرى هذا المبدأ في شوارعنا وأزقتنا وفي أماكن كثيرة وكذلك الاتقان في العمل هو مبدأ وعمل يومي نمارسه في مختلف مهامنا ووظائفنا، العدل ونشر العدالة الاجتماعية ايمان وقيم نمارسها علينا في حياتنا اليومية، الرحمة خلقٌ وسلوك اجتماعي لابد ان نمارسه، كما نقرأ هذه الصفة في صلاتنا وفي دعائنا وفي مختلف قراءاتنا لابد ان نحولها الى ممارسة اجتماعية.

الامر الآخر وهو مهم ممارسة التغيير الاجتماعي والاخلاقي اخواني لا يقتصر اهتمامنا على مجال معين ونتطلع في خطبنا الى مجال معين فقط لابد ان يكون لنا اهتمام في جميع مجالات الحياة ونعطي ما هو ضروري في حياتنا استحقاقه من الاهتمام، الاخلاق والقيم والمبادئ

لابد ان نعطيها استحقاقها من الاهتمام والعناية والممارسة والثقافة، اذا اهتمنا في ممارسة التغيير الاجتماعي والاخلاقي سيتوفر لنا مستقبلاً الكثير من العناصر الصالحة وعلى مختلف مستويات المجتمع التي تستطيع مستقبلاً ان تنهض بأداء مختلف المسؤوليات سواء أكان في المواقع الحكومية او المواقع المجتمعية، وان تأخذ بمسار العملية السياسية والاجتماعية والاخلاقية التي انحرفت عن مسارها الصحيح ان تأخذ بها الى المسار الصحيح المطلوب، وحينئذ سنستطيع ان نحد ونستوعب الكثير من التداعيات الخطيرة التي نشأت من الفشل في العملية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مجتمعنا ونستطيع ان نتلافى الكثير من التداعيات الخطيرة التي نشاهدها في ايماننا هذه، هذا يحتاج الى عمل كبير وعمل ووعي وممارسة مجتمعية في مؤسسات الدولة وعلى مختلف مستويات الطبقات الاجتماعية.

حينئذ سنبنّي وعلى اعداد تكفي من المواطنين الصالحين وفي مواقع مهمة يستطيعون ان ينهضوا بأداء هذه المسؤوليات في مختلف مجالات الحياة على الوجه الصحيح، اذا كان اعتناؤنا بهذه المجالات بما تستحقه.

لذلك اخواني لاحظوا الآيات القرآنية والشرائع السامية بأكملها والاحاديث الشريفة وعناصر القدوة الصالحة في الانبياء والائمة اعطوا مساحة واسعة جداً لمنظومة الاخلاق والقيم واعتنوا بها اشدّ الاعتناء لذلك علينا ان نسير على هديهم بأن نعطي لهذه المنظومة من الاخلاق والقيم التي تتناسب مع مبادئنا وهويتنا ان نعطيها الاهتمام في مؤسسات الدولة وفي مختلف طبقات المجتمع.

نسأل الله تعالى ان يوفقنا لذلك انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

لويسالوك

هل صحيح أن الشهيد الثاني أول من كتب

في علم الدراية وهو مقتبس من كتاب النكت لابن صلاح؟

أحمد بن طائوس أبو الفضائل... ثم صنف السيد العلامة علي بن عبد الحميد (شرح أصول دراية الحديث)... وللشيخ زين الدين المعروف بالشهيد الثاني (البداية في علم الدراية)...).

كذلك كتب آية الله النجفي المرعشي بهذا الشأن يقول: ((...فلله در أصحابنا شيعة آل الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله) حيث جادت أفلامهم في هذا الشأن، فكم لهم من آثار في هذين العلمين (يعني الدراية والرجال) كالعلامة الشيخ ابن أبي جمهور الأحسائي صاحب كتابي (المجلي) و(العوالي)، والعلامة الشيخ ضياء الدين علي العاملي نجل شيخنا السعيد أبي عبد الله محمد بن مكي الشهيد الأول، والعلامة الفاضل المقداد السيوري الحلي صاحب (كنز العرفان)، والعلامة السيد أبي الرضا فضل الله الحسني الراوندي الكاشاني...)).

وبعد هذا، فقد نقل الشهيد في موضعين من كتاب (شرح البداية) عن السيد أحمد بن طائوس (ره) ما قد يشعر بمدعانا! فمثلاً قال: ((...وظاهر كلام الأصحاب في قبول مراسيل ابن أبي عمير هو المعنى الأول، ودون إثباته خرط القتاد، وقد نازعهم صاحب (البشرى) (يعني ابن طائوس) في ذلك، ومنع تلك الدعوى)).

العلم، مثل: ابن أبي جمهور الأحسائي الذي ألف كتابه (تحفة القاصدين في معرفة اصطلاح المحدثين) قبل الشهيد بعدة أعوام. كتب الشيخ آغا بزرك الطهراني يقول بهذا الشأن: ((تحفة القاصدين في معرفة اصطلاح المحدثين، للشيخ محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي، قال في آخر كتابه (كاشفة الحال) المؤلف سنة ٨٨٨ عند ذكره لأنواع الحديث وأقسامه: ومن أراد الاستقصاء مع ذكر الأمثلة فعليه بكتابنا (تحفة القاصدين في معرفة اصطلاح المحدثين). ويأتي (غنية القاصدين) للشهيد الثاني)).

قال العلامة السيد حسن الصدر (ره): ((إن أول من دوّن علم دراية الحديث هو أبو عبد الله الحاكم النيسابوري.. فاعلم أن أول من صنف فيه بعد الحاكم المؤسس: السيد جمال الدين أحمد بن موسى بن طائوس أبو الفضائل المتوفى سنة ٦٧٣... وأما الذين صنفوا في علم الدراية فكثيرون، منهم السيد علي عبد الحميد النجفي، له (شرح أصول الدراية الحديث) من علماء أول المائة الثامنة، يروي عن العلامة الحلي وهو استاذ ابن فهد الحلي...)).

...وصنف بعد أبي عبد الله الحاكم في علم دراية الحديث جماعة من شيوخ علم الحديث من الشيعة، كالسيد جمال الدين

(قد ذكر الكركي أن أول من دوّن في علم الدراية (الشهيد الثاني) وتدوينه كان من أوله إلى آخره اقتباساً من كتاب النكت لابن صلاح، مع بعض التغييرات الطفيفة)

ذكر بعض المحققين عند تقديمه لكتاب الشهيد الثاني (ره) (منية المريد) وفي معرض إجابته على تساؤل: هل الشهيد الثاني أول من ألف في الدراية من الشيعة؟ من المشهور أن الشهيد الثاني أول عالم من الشيعة كتب كتاباً في علم الدراية، ولم يكتب قبله أحد من علماء الشيعة كتاباً في هذا العلم وقالوا: ((وهذا العلم لم يسبقه أحد من علمائنا إلى التصنيف فيه)). جاء هذا الكلام - من جملة ما جاء فيه - في الكتب التالية:

- ١- (الدر المنثور) ج ٢ / ٣٦٩.
 - ٢- (أمل الأمل) ج ١ / ٨٥.
 - ٣- (رياض العلماء) ج ٢ / ٣٦٨، ٣٦٩.
 - ٤- (روضات الجنات) ج ٣ / ٣٧٦.
 - ٥- (ريحانة الأدب) ج ٣ / ٢٨٠.
 - ٦- (معجم رجال الحديث) ج ٧ / ٣٧٢.
 - ٧- (مقدمة شرح اللمعة) ج ١ / ١٨١.
- وإن المرجع الأول لكل هذه المصادر مباشرة أو بالواسطة - وهو كلام ابن العودي المنقول في (الدر المنثور ج ٢ / ١٨٨).

وهذا الكلام وهم! وقد كتب بعض علماء الشيعة قبل الشهيد الثاني كتاباً في هذا

قواعد فقهية

قاعدة التلازم بين الصلاة والصوم

سفره فإنه إن رجع بعد الزوال يجب عليه الإتمام، مع أنه يتعين عليه الإفطار . وقال السيد الحكيم رحمه الله ان هذه المواضع تكون: موارد الاستثناء من قاعدة التلازم بين إتمام الصلاة والصوم . فكل مورد ثبت الاستثناء بالدليل الخاص فهو، وإلا فالمتبع التلازم. كما قال المحقق صاحب الجواهر: أنها (القاعدة) قاعدة كلية يجب الخروج عنها بالدليل .

فرعان

الأول: قال الامام الخميني رحمه الله: لو صلى المسافر بعد تحقق شرائط القصر تماما، فإن كان عالما بالحكم والموضوع بطلت صلاته وأعادها في الوقت وقضاها خارجا، وإن كان جاهلا بأصل الحكم وأن حكم المسافر التقصير لم يجب عليه الإعادة فضلا عن القضاء - إلى أن قال: - يلحق الصوم بالصلاة فيما ذكر على الأقوى فيبطل مع العلم والعمد ويصح مع الجهل . الثاني: قال السيد اليزدي رحمه الله: أما المسافر الجاهل بالحكم لو صام فيصح صومه، ويجزيه - حسبما عرفته في جاهل حكم الصلاة -، إذ الافطار كالقصر، والصيام كالإتمام في الصلاة، لكن يشترط أن يبقى على جهله إلى آخر النهار، وأما لو علم بالحكم في الأثناء فلا يصح صومه، وأما الناسي فلا يلحق بالجاهل في الصحة .

في صحيحة معاوية بن وهب: (إذا قصرت أفطرت وإذا أفطرت قصرت) ٢ - التسالم: قد تحقق التسالم بين الفقهاء بالنسبة إلى مدلول القاعدة فلا خلاف فيه بينهم، فالأمر متسالم عليه عندهم، كما قال المحقق صاحب الجواهر نقلا عن الانتصار والغنية: لا خلاف بين الأمة في أن كل سفر أسقط فرض الصيام ورخص في الإفطار فهو بعينه موجب لقصر الصلاة والأمر كما أفاده.

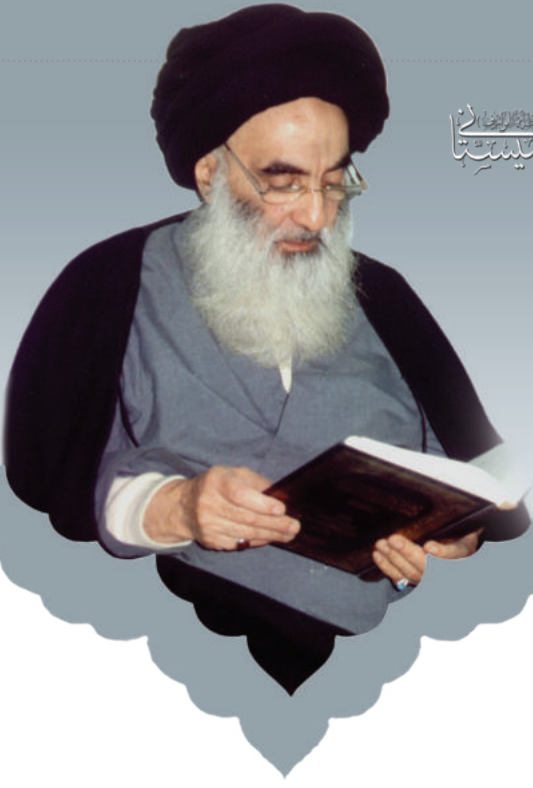
هنا تخصيصات: قد تعرضها الفقهاء تبينا لموارد الاستثناء، كما قال السيد اليزدي رحمه الله أن الصوم تابع للصلاة - قصرا - في السفر إلا في ثلاثة مواضع أحدها: صوم ثلاثة أيام بدل هدي التمتع. الثاني: صوم بدل البدنة ممن أفاض من عرفات قبل الغروب عامدا وهو ثمانية عشر يوما. الثالث: صوم النذر المشترك فيه سفرا خاصة أو سفرا وحضرا دون النذر المطلق . وقال: قد عرفت التلازم بين إتمام الصلاة والصوم وقصرها والإفطار لكن يستثنى من ذلك موارد أحدها: الأماكن الأربعة فإن المسافر يتخير فيها بين القصر والإتمام في الصلاة، وفي الصوم يتعين الإفطار. الثاني: ما مر من الخارج إلى السفر بعد الزوال، فإنه يتعين عليه البقاء على الصوم مع أنه يقصر في الصلاة. الثالث: ما مر من الراجع من

المعنى: معنى القاعدة هو الملازمة بين قصر الصلاة والصوم في السفر الشرعي المحدد. كما قال المحقق الحلي رحمه الله: وكل سفر يجب قصر الصلاة فيه يجب قصر الصوم وبالعكس .

وقال الشهيد الأول رحمه الله: وكلما قصرت الصلاة قصر الصوم . وقال السيد اليزدي رحمه الله: فكل سفر يوجب قصر الصلاة يوجب قصر الصوم وبالعكس .

١ - المدرك: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي:

الروايات: وهي الواردة في نفس الباب، منها صحيحة معاوية بن وهب، عن الصادق عليه السلام في حديث قال: (هذا واحد إذا قصرت أفطرت وإذا أفطرت قصرت) . دلت على التلازم بين الصلاة والصوم في حكم القصر والإفطار. ومنها موثقة سماعة عن الصادق عليه السلام قال في حديث: (وليس يفرق التقصير والإفطار فمن قصر فليفطر) . دلت على الملازمة دلالة تامة. ويستفاد من الروايات أن موضوع الإفطار في الصوم هو السفر الموجب لقصر الصلاة، كما قال سيدنا الأستاذ: فإن موضوع الإفطار هو السفر الموجب للتقصير، للملازمة بين الأمرين، كما دل عليها قوله عليه السلام



فَتَاوِي

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السؤال : ما هي شروط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

الجواب : يشترط في وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر امور :
١- معرفة المعروف والمنكر - ولو إجمالاً - فلا يجب الامر بالمعروف على الجاهل بالمعروف ، كما لا يجب النهي عن المنكر على الجاهل بالمنكر نعم قد يجب التعلم مقدّمة للأمر بالاول والنهي عن الثاني .

٢- احتمال اتيار المأمور بالمعروف بالامر ، وانتفاء المنهي عن المنكر بالنهي ، فلو علم أنه لا يبالي ولا يكثرث بهما ، فالمشهور بين الفقهاء أنه لا يجب شيء تجاهاه ، ولكن لا يترك الاحتياط بإبداء الانزعاج والكراهة لتركه المعروف أو ارتكابه المنكر وإن علم عدم تأثيره فيه .

٣- أن يكون تارك المعروف أو فاعل المنكر بصدد الاستمرار في ترك

وإذا كان في الامر بالمعروف أو النهي عن المنكر خوف الإضرار ببعض المسلمين في نفسه أو عرضه أو ماله المعتدّ به سقط وجوبه . نعم ، إذا كان المعروف والمنكر من الامور المهمّة شرعاً فلا بدّ من الموازنة بين الجانبين من جهة درجة الاحتمال وأهميّة المحتمل ، فربّما لا يحكم بسقوط الوجوب .

السؤال : هل يجب النهي عن المنكر في المهجر مع عدم معرفة ديانة الشخص او مع احتمال كونه على غير دين الاسلام ؟

الجواب : يجب إعلام الجاهل بالحكم الشرعي مع الأمن من الضرر وعدم ايجابه الوقوع في الحرج وإذا عرف الحكم وخالف يجب نهي عن المنكر .

المعروف وفعل المنكر ، ولو عرف من الشخص أنّه بصدد ارتكاب المنكر أو ترك المعروف ولو لمرة واحدة وجب أمره أو نهيّه قبل ذلك .

٤- أن لا يكون فاعل المنكر أو تارك المعروف معذوراً في فعله للمنكر أو تركه للمعروف ، لا اعتقاد أن ما فعله مباح وليس بحرام ، أو أن ما تركه ليس بواجب . نعم ، إذا كان المنكر ممّا لا يرضى الشارع بوجوده مطلقاً كقتل النفس المحترمة فلا بدّ من الردع عنه ، ولو لم يكن المباشر مكلفاً فضلاً عما إذا كان جاهلاً .

٥- أن لا يخاف الأمر بالمعروف والناهي عن المنكر ترتّب ضرر عليه في نفسه أو عرضه أو ماله بالمقدار المعتدّ به ، ولا يستلزم ذلك وقوعه في حرج شديد لا يتحمّل عادة ، إلا إذا أحرز كون فعل المعروف أو ترك المنكر بمثابة من الأهميّة عند الشارع المقدّس يهون دونه تحمّل الضرر والحرج .

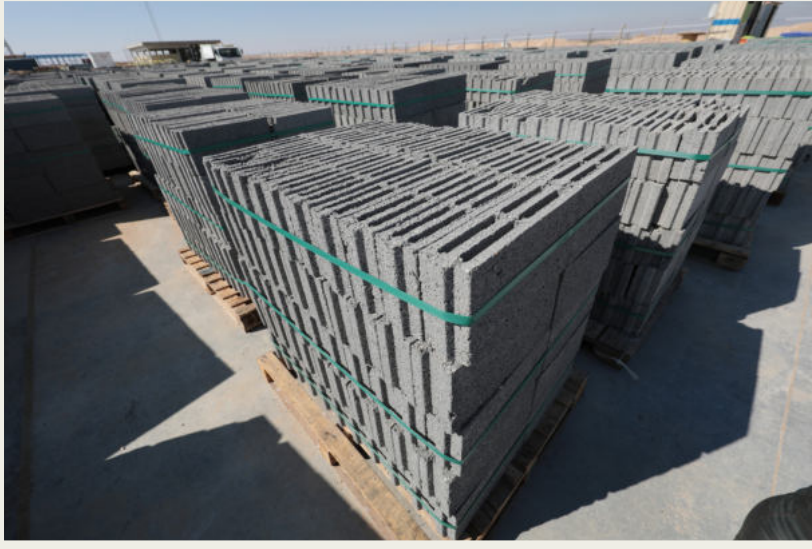
وفق خطة معدة لإنشاء مدينة صناعية متكاملة...

العتبة الحسينية المقدسة تنشي معملًا لصناعة الـ (بلوك) وصلت نسبة إنجازه إلى (٩٠٪)

الأحرار / ضياء الأسدي - تصوير / صلاح السباح

تواصل الملاكات الهندسية والفنية لشركة (فاكيل يا بي التركية) وبإشراف مباشر من قسم المشاريع الهندسية للعتبة الحسينية المقدسة، أعمالها لإنشاء معمل صناعة (البلوك) الذي يأتي ضمن خطة العتبة المقدسة لتكوين مدينة صناعية متكاملة تقع على الطريق المؤدي الى مصفى مدينة كربلاء المقدسة والذي يقع على بعد (٥ كم) من الشارع العام لطريق (كربلاء - نجف) وبخمسة معامل متنوعة المنتج من المواد الانشائية والكهربائية، وبأياد عراقية خالصة، وبمواصفات السوق المطلوبة.





المهندس عباس عبد الرحمن

وقال المهندس (عباس عبد الرحمن شلوت) مسؤول قسم الكهرباء بمشروع المدينة الصناعية: بتوجيه مباشر من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) ابتدئ العمل بمشروع (معمل البلوك) مطلع العام ٢٠١٩ ليحقق الان نسب انجاز تصل الى ٩٠٪، والذي تبلغ مساحته البنائية (٣٥٠٠) م٢ والأول في التنفيذ ضمن سلسلة المعامل وسيليه (معمل الكاشي ومعمل الـ brc) ومعمل الاخشاب ومعمل للموبيليات ومعمل للثلاجات)، والخطة ستكون مبدئياً خمسة معامل، اما معمل البلوك فسيضمن كافة الأنواع منها البلوك المصمت والبلوك المجوف بنوعيه (التقطيع والمجوف الخفيف) اضافة الى صناعة البلوك (المقرنص والسواقي والكريستون) وبأشكال وقياسات متعددة وبجميع الاحجام، ويعد من اجود المعامل الانتاجية في الوقت الحالي، لكونه يعمل داخل انظمة الازو اضافة الى انه يعد متقدما ومتطورا تقنياً وميكانيكياً يأخذ جميع الاوامر عن طريق الحساسات ويوفر الطاقة الكهربائية بدون هدر لها.

* المعمل يعمل وفق (برنامج شتايدر) الالماني

وبين شلوت: ان «طريقة العمل تسير من خلال استقبال المادة الخام عن طريق الهوبرات والتي هي مجمع للمواد اذكرها بفكرة بسيطة من خلال نوع (المقرنص) والذي هو عبارة عن طبقتين الخشن والذي يتضمن مادة الرمل والجريش ومادة البحص وهذه تجمع بمجمع واحد وتنقل عن طريق احزمة (قوايش) اوتوماتيكياً وتذهب الى غرف خلط والذي يعرف بالمكسر بنسب معينة وفق المواصفات العراقية بعد ذلك تنقل عن طريق عربات تكبس كطبقة اولى خشنة بالإضافة الى خط ناقل اخر يستخدم للطبقة الناعمة وضمن





معمل صناعة البلوك يعد من أجود المعامل الإنتاجية في العراق

المواصفات العراقية»، موضحاً أن «المعمل يعمل بخطين انتاجيين لمادة البلوك وكل خط ينتج (١٦) الف قطعة والمجموع الكلي للخطين (٣٢) الف لليوم الواحد وبالنسبة للمقرنص (٢٥٠٠) م٢، وهذا العمل الذي يجري الان يعد تجريبياً وتدريبياً والمعمل الذي ينتج هذه الانواع تركي النوع ويعمل وفق برامج السيطرة المستخدمة (برنامج

شنايدر) التابع لشركة شنايدر الالمانية الرصينة ، والشركة التركية هي شركة (نمتاش) وهي من الشركات التركية الرصينة والمهمة ايضاً، لافتاً بالقول ان من ضمن فقرات العقد هي تدريب الكوادر العراقية لمدة شهر والكوادر الان تحت التدريب . اضافة الى اختبار جميع القوالب وكانت النتائج باهرة». وأكد شلوت: ان «معمل البلوك

يعمل بكوادر عراقية تتجاوز الثلاثين عاملاً اوقات العمل له بواقع (٨) ساعات في اليوم وللمستقبل ستزداد ساعات العمل وتقسم بواقع وجبتين وهو حاصل على الاجازات الرسمية ومُصادق عليها من حيث الظروف البيئية واختيار موقع العمل اضافة الى انه سيكون مُصاحباً للبيئة بكونه من المعامل النظيفة للبيئة لأنه لا يدخل بها



الإنتاج سيسهم بسد حاجة مشاريع العتبة المقدسة ويغطي الاسواق المحلية بنسبة ٤٠٪

وقود الاحتراق كالنفط الاسود فمثل هذا المعمل لا توجد فيه اضرار كبيرة للبيئة». مشيراً الى ان «المعمل سيساهم بسد حاجة مشاريع العتبة بالإضافة الى انه يغطي ٤٠٪ تقريباً من حاجة الاسواق المحلية ونظامه يعد نظاماً حديثاً يعمل بطريقة التبخير التي تعطي خاصية تصلب سريعة للمنتج بحيث انه يجف بسرعة ويعطيه قوة بحيث يمكن القول انه يضاهي المنتج الخارجي، ويمتاز انه معمل حديث ومتطور وهناك حاجة ماسة لمثل هكذا مشروع ويفيد الانتاج المحلي فبدلاً من استيراد المقرنص والبلوك ومادة الارصفة والسواقي يمكن انتاجها في هذا المعمل وهذا ينفع اقتصاد المحافظة والبلد بصورة عامة فضلاً عن ان العمل يجري الان على اضافة مادة بديلة لمادة البحص وتتميز انها خفيفة الوزن وقوية التماسك وتعرف بمادة (الليكا)». الجدير بالذكر ان قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة تأسس بعد عام ٢٠٠٣ وقد نفذت على ارض الواقع عدد من المشاريع العمرانية والخدمية التي تتوخى من خلالها تقديم الخدمة النوعية للزائرين وللمدينة كربلاء المقدسة.

في سباق وتنافس بتقديم الخدمات..

مضيف الإمام الحسين عليه السلام

سفرة من الخير والبركات امتدت للزائرين بالطيبات

الأحرار / حسنين الزكروطي

أصبح تقديم الخدمات المتنوعة لزائري الإمام الحسين (عليه السلام) في حالة سباق بين المحبين والموالين، فالجميع يتنافس على الخيرات ويقضي وقتاً كبيراً في التهيؤ لمواسم الخدمة الحسينية، وبصورة مجانية لا يطلب منها سوى رضا الله (سبحانه وتعالى) وشفاعة أهل البيت (عليهم السلام) في الآخرة.





هناك خلال شهري محرم وصفر برامج معدّة مسبقاً ومدرّسة ثلاثم
طبيعة الأحداث الكبيرة والمهمة من حيث توافد هذه الحشود المليونية
وايضاً تتلاءم مع ما تقدّمه المواكب الحسينية.. ٦

مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة، لم يكن بعيداً عن مضمار هذا السباق، بل لا نجافي الحقيقة لو قلنا أنّه كان سباقاً في توفير الطعام والشراب لملايين الزائرين، وحقق على مدى السنوات الماضية إنجازات متتالية تُحسب له، خصوصاً مع بذل جهود مضيئة وتخصيص ميزانية مالية لهذا الغرض، لتقديم الخدمة الخالصة على مدار العام.

ولمعرفة المزيد عن هذه الخدمة، وكيف يمكن استيعاب أعداد الزائرين وتقديم الطعام لهم بإختلاف أصنافه وبما يلي ذائقة الزائر، توجّهت مجلة (الأحرار) بالسؤال إلى مسؤول مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) الحاج مصطفى أبو دكة والذي قال: «يقوم المضيف بإعداد وتوزيع وجبات الطعام التي تتراوح ما بين (٢٥٠٠ - ٣٠٠٠) وجبة في الأيام الاعتيادية، اعتماداً على أعداد الزائرين الموجودين في منطقة بين الحرمين الشريفين والصحن الحسيني الشريف»، مضيفاً أن «هناك خلال شهري محرم وصفر برامج معدّة مسبقاً ومدرّسة ثلاثم طبيعة الأحداث الكبيرة والمهمة من حيث توافد هذه الحشود المليونية وايضاً تتلاءم مع ما تقدّمه المواكب الحسينية، حيث تعمل الإدارة على تقديم أفضل خدمة بتوفير الطعام المجاني لأكبر عدد من الزائرين

الذين يودّون التبرّك بزداد الإمام الحسين (عليه السلام). وتابع حديثه، أن «تزايد وجبات الطعام يبدأ من يوم ٧ محرم الحرام ولغاية يوم ١٣ من نفس الشهر، حيث يكون هناك زخم كبير من قبل المحيّن والموالين لزيارة المضيف وتناول وجبة الطعام فيه، مما يتحتّم علينا تقديم وجبات الفطور والغداء والعشاء بأعداد تتلاءم مع ما موجود من أعداد الزائرين، كذلك مراعاة طبيعة الوجبات المقدمة للزائرين وضمان عدم الإسراف بها أي ترك جزء منها أو نصفها»، مبيّناً، «يمكن للزائر تناول نصف طعامه ويحتفظ بالباقي في كيس مناسب ليأخذه إلى عائلته للتبرّك به». أما عن آلية توزيع الطعام، وكيف يتم إيصاله إلى الزائرين، يبين أبو دكة، «لدينا ثلاثة منافذ لتوزيع الطعام وهي المضيف الرئيسي من جهة باب الكرامة أحد أبواب الصحن الحسيني الشريف، وأيضاً المطبخ التعاوني في شارع السدرة كذلك التوزيع الخارجي في منطقة بين الحرمين». ويكمل حديثه، «لقد وصل عدد الوجبات المقدمة خلال شهر محرم الحرام الماضي وتحديدًا من يوم (١ محرم إلى ١٣ محرم) أكثر من (١٧٥) ألف وجبة»، منوّهاً بأن المضيف لديه تعاون مع مجمع سيد الشهداء الخدمي التابعة للعتبة المقدسة «لتوزيع الطعام إلى الزائرين والضيوف الكرام». وفي سؤال له عن ما يميّز أيام شهري محرم وصفر عن الأيام الاعتيادية أو الزيارات الأخرى من حيث طبيعة الطعام المقدم؟ أجاب قائلاً: «لكل زيارة طبيعتها؛ فمثلاً في العشرة الأولى من محرم لها خصوصيتها، والأيام الأولى تختلف عن الأيام الأخيرة (وخاصة يومي التاسع والعاشر)، فليلة العاشر من محرم تشهد زخماً كبيراً للزائرين مما



يتطلب منا العمل أكثر»، مضيفاً، «شهدت السنة الماضية وتحديدًا يوم العاشر من شهر محرم الحرام توزيع أكثر من (١٣ ألف) وجبة طعام الى الزائرين، بدءاً من الساعة الرابعة عصراً إلى ما بعد صلاتي العشاءين، دون احتساب الوجبات المقدمة للمتطوعين والمتسبين».

كما ويلفت إلى أن «مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) لديه تعاون مع بعض المواكب الحسينية الخدمية للاطلاع على ما تقدمه هذه المواكب بغية التنوع في الطعام وعدم الإسراف والتبذير بعملية التوزيع»، مبيّناً «ليس المهم في ان تطبخ عشرات الآلاف

من الوجبات، بل المهم أن تصل هذه الوجبات للمكان الصحيح وتقدّم بالشكل الصحيح وتُطعم بالشكل الصحيح».

آلية توزيع بطاقات التبرّك؟ ويسترسل الحاج مصطفى أبو دكه بحديثه مبيناً أن «صالات مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) تستوعب (٦٠٠) مقعد، ويتم توزيع بطاقات التبرّك بالمضيف للزائرين المتواجدين في الصحن الحسيني الشريف أو في منطقة بين الحرمين الشريفين، وهذا النظام يُتبع فقط في الأيام الاعتيادية، وعن طريق منفذين الأول للزائرين الاجانب على ختم الجواز وغيرها

من المستمسكات الرسمية، والمنفذ الثاني للزائرين للعراقيين من كافة المحافظات العراقية، وخلال ايام شهر محرم الحرام والزيارة الاربعينية فالعمل يكون مغايراً، حيث (تُلغى البطاقات) وتُفتح أبواب المضيف للزائرين؛ ولكن وفق برنامج معين لضمان راحة الزائرين».

نوعية الطعام المُقدّم؟ وخلال الزيارات المليونية يعمل المضيف على تقديم الطعام الصحي المهم والمغذي الذي ليس فيه إضرار للزائرين (الحديث لا زال للحاج أبو دكه)، «ويعتمد بدرجة كبيرة على وجبات سريعة ومغذية التي تسهّل

ويتم توزيع بطاقات التبرّك بالمضيف للزائرين المتواجدين في الصحن الحسيني الشريف أو في منطقة بين الحرمين الشريفين ٦





استقبال مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) خلال شهر كانون الثاني لعام ٢٠١٩، (٩٨,٩٥٢ زائراً) لثلاث وجبات ثابتة وهي (الفطور، الغداء، العشاء) ٦

إنسيابية التوزيع وسهولة تناولها من قبل الزائر الكريم». ويضيف، «أما في الأشهر الأخرى من السنة، فهناك برامج محدّدة من قبل إدارة القسم تعمل عليه خلال أيام الاسبوع وهي كالآتي: في وجبة الغداء تتنوع المأكولات بين (تمن باقلاء، الدجاج المشوي، الباذنجان، الدجاج الاحمر، لوينة، سبزي، برياني، لحم بالزعفران، تمن عدس، الدجاج المشوي، القيمة، فاصوليا، طرشانة،

بينما في وجبة العشاء تكون وجبات الطعام المقدّمة للزائرين متنوّعة إذ تضمّ وجبات (كباب دجاج، سكالوب، كباب لحم، دجاج شوي، كص دجاج، نواشف، كنتاكي) وباقية من الأطعمة الأخرى». وعن الإحصاءات النهائية لعدد الوجبات التي قدّمها مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) من نوافذه الثلاثة خلال عام ٢٠١٩م، وعدد المستفيدين من الزائرين من هذه الوجبات المباركة، يقول أبو دكة: «استقبل مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) خلال شهر كانون الثاني لعام ٢٠١٩، (٩٨,٩٥٢ زائراً) لثلاث وجبات ثابتة وهي (الفطور، الغداء، العشاء)، فيما شهد شهر شباط استقبال (٩٦,٠٣٣) زائراً، أما شهر آذار فقد استقبلنا فيه (١١٥,٦٣١) زائراً، بينما كان لشهر نيسان استضافة (١٣٩,٢٨٥) زائراً، ليأتي بعده شهر آيار الذي شهد استقبال (٢٢٧,٦١٥)



والسلف الحكومية التي تُصرف على الزيارات المليونة وسلف صندوق العتبة الحسينية المقدسة المخصص في الاشهر الاعتيادية وصلت الى ما يقارب الـ (٣) مليارات و٢٥ مليون دينار عراقي». ويعرب أبو دكة في ختام حديثه المستفيض عن خدمات مضيف الإمام الحسين (عليه السلام)، عن سعادته بتقديم هذه الخدمة الحسينية، مؤكداً أنها «شرفٌ كبير لا يناله إلا ذو حظٍ عظيم».

المضيف (١٢٨, ٠٢٥) زائراً. ويكمل حديثه، بأن «مجموع ما استقبله المضيف خلال عام ٢٠١٩ بلغ (٢, ٥٤٣, ٧٩٩) زائراً وزائرة، ناهيك عن الدعم الذي قُدم للمظاهرين السلميين في ساحات تظاهرات مدينة كربلاء المقدسة وبغداد، والتي وصلت الى تقديم (١٨٢, ٠٠٠) وجبة، وبالتالي فإن المبالغ التي صرفها قسم المضيف على وجبات الطعام خلال عام ٢٠١٩ م (والتي جاءت من المتبرعين

زائراً، وفي شهر حزيران فقد استقبل المضيف (٦٠, ١٩٥) زائراً، فيما شهد شهر تموز استقبال (٧٥, ٢٧١) زائراً، وبعده شهر آب الذي شهد استقبال (٣٢٨, ٦٦٧) زائراً، وفي شهر أيلول استضاف (٨٧, ٢٠٩) زائرين، بينما شهد شهر تشرين الأول استضافة (١, ٠٩٠, ٦١٤) زائراً، وفي شهر تشرين الثاني استقبال (٩٥, ٨٠١) زائراً، وفي نهاية عام ٢٠١٩ م وتحديداً في شهر كانون الأول فقد استقبل

البصائر

على السبيل

حميد حلمي زادة

فَخَرَا أَزْفَ مِنَ الْبَيَانِ الزَّاهِرِ

كَلِمَاتٍ وَدُّ لِلْإِمَامِ الْبَاقِرِ
لِلْسَّائِرِينَ إِلَى السَّبِيلِ الْظَافِرِ
فِي كُلِّ عِلْمٍ بِالْإِدْلِيلِ الْحَاضِرِ
صِدْقًا تَمَيُّزًا عَنْ سَقِيمِ خَاسِرِ
بِالْيَدَيْنِ عِبْرًا مُنَافِقٍ وَمُخَاتِرِ
وَعَلَى الشَّرِيعَةِ بَانْتِهَاكِ سَافِرِ
وَصَدَى الزَّمَانِ لثَوْرَةِ الْمُتَصَابِرِ
وَوَرِثُ أَحْمَدَ كَابِرًا عَنْ كَابِرِ
فِي كَرْبَلَاءَ وَمِثْرَةَ بَتَّامِرِ
وَأَزَاحَ أَوْهَامًا بِعَقْلِ نَائِرِ
أَلْقَوْا بِدِينِ اللَّهِ فَتْنَةً نَاكِرِ
لِيَدُومَ سُلْطَانُ الطَّلَاقِ الْجَائِرِ
وَعَالُومٌ أَنْتَصَرْتَ لِدِينِ الْغَافِرِ
وَعَزَا دِيَارَ الْوَحْيِ دِينَ الْكَافِرِ
وَدَلِيلَ إِيْمَانٍ وَنَهْضَةٍ ثَائِرِ
وَمُسْتَدِيمَ نَهْجٍ خَيْرٍ مُتَوَاتِرِ
وَمَجَاهِدِيٍّ ضَلَّيْ لِفَجْرِ زَاهِرِ
فَلَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ فَخْرُ الْنَاضِرِ
مِيْلَادُكَ الْآتِي بِطُهْرٍ غَامِرِ

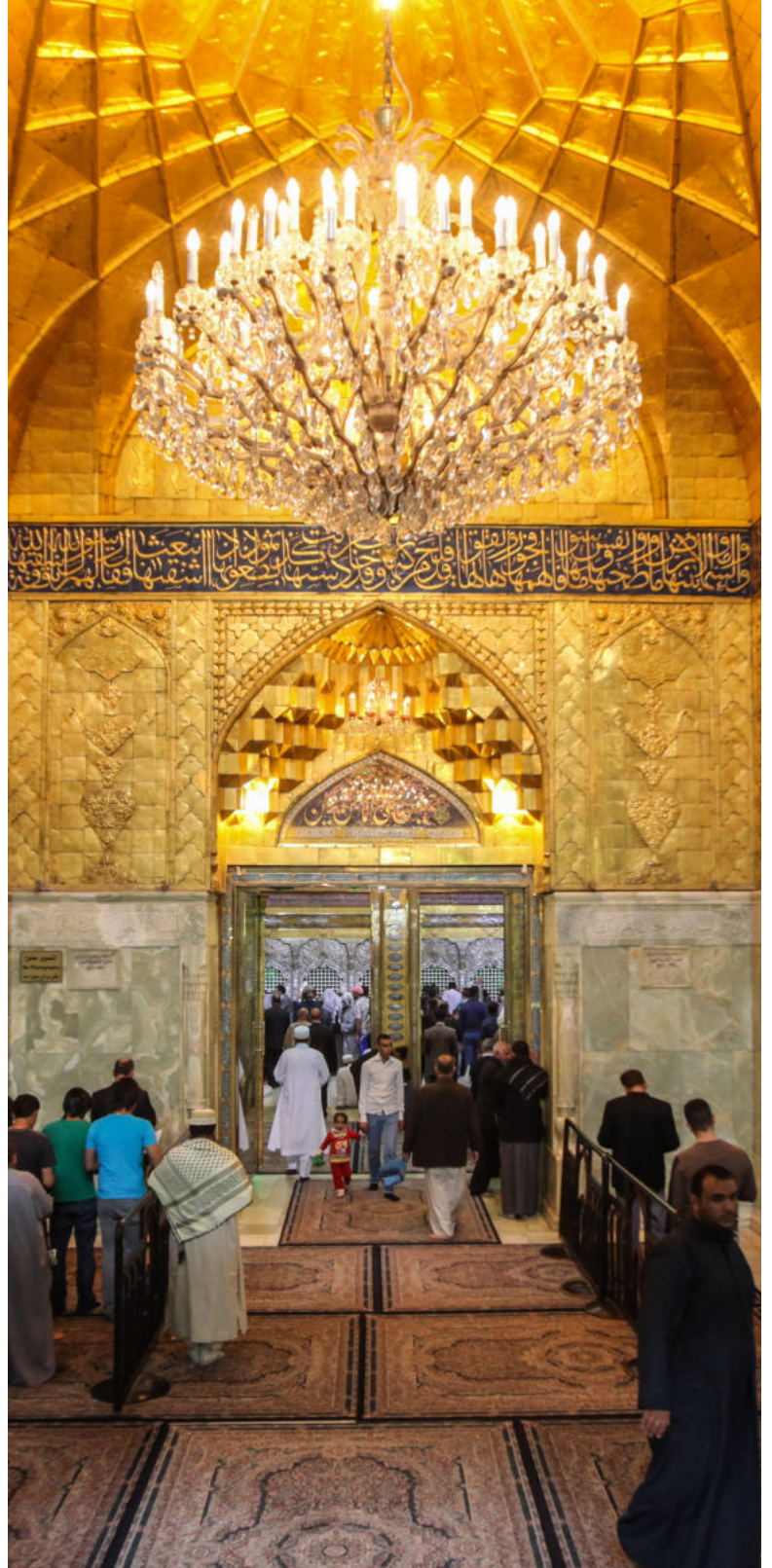
فَخَرَا أَزْفَ مِنَ الْبَيَانِ الزَّاهِرِ
فِي يَوْمِ مَوْلِدِهِ الْغَزِيرِ مَبَاهِجًا
أَهْلَ الْأَبْيَادِ يُؤَسِّسُ مِنْهَجًا
وَيَكُونُ نَبْرَاسَ الْهَدَايَةِ مُفْرَزًا
دَرْجُ الْعَقِيدَةِ فِي نِظَامِ نَكَايَةِ
وَمُبَدِّدُ الْمُتَقَوِّلِينَ عَلَى النُّهَى
وَقَلَمُ الْحَقِيقَةِ إِنْ أَرَدْتَ حَقِيقَةَ
وَأَمِينُ دِينِ اللَّهِ يَنْطِقُ صَادِقًا
وَشَهِيدُ مِلْحَمَةِ الْمَآثِرِ مَرَّةً
بَقَرِ الْعُلُومِ عَلَى اقْتِدَارِ كَامِلِ
مَحَقِّقِ الطَّغَاةِ بَنِي أُمِّيَّةِ زُمَرَةٍ
قَوْمُ أَشْيَاعُوا كُلُّ شَيْءٍ بَاطِلِ
لَوْلَا صُلُوحُ مُحَمَّدٍ وَنَفْسُ فَيْرِهِ
لَأَعَادَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ "لَاتَهُمْ"
قَدْ كُنْتُ يَا مَوْلَايَ هَبَّةً صَادِقِ
وَحَلِيفًا ذَكَرَ اللَّهُ تَطَلُّبُ وَجْهَهُ
وَرَفَعْتُ مَعُونًا بِطَوْلَةِ مَا جَدِ
كَلَّمْتُ حُرُوفِي عَنْ مَدِيحِكَ قَائِدًا
طُوبَى لِكُلِّ مُثَابِرٍ مُسْتَبْصِرِ

أنحتُ عشقك

صلاةً عند جدتك الطاهر

سأحدثك دونما قول، بكلام ليس له حدود ولا يتوقف في مكان ولا زمان، وشيئا فشيئا سيفوح عطرك في روعي وذاتي ونفسي، عندها سيراك قلبي بما لم يره من قبل، ولم اره بعد.. كنت اردد بهدوء كلماتي عند عبوري بين الراس والجسد، والملم دمعي اهزوجة حزن وألم، وينطق لساني "السلام على الدماء الزاقيات"، انطقها بخوف وصمت حقيقة لم اصل الى سطوعها المقيم، فاغمس عيني في فتحات حرملك وابدأ بالشم والسمع، مجنناً اشتعال قلبي الحالم برؤياك، مهرولة روعي نحوك، فيأتي الصوت مدويا في راسي:

الان يكفيك جزع الدموع، وأنت تحارب النيات الخربة، منذ زمن لا اذكره، واخشى ان تتسرب انت في غفلة من عيوني.. اقل اذنك بقفل الايمان واختم عليه بصلاة عند محراب الامام، واضع على عينيك من تراب السجود حجابا، وواصل المسير، انت على وشك خطوتين، افتعل الصبر واحمل ازميل الانتظار، وأنحت عشقك صلاة في ضريحه كي تهزم النمام والكذاب ومن لا يخاف من قدسية المكان ولا يهاب سلطان الزمان الذي ترفرف راياته علنا لبدء قيامة الانسان، كي يخلع ثوب الطفيان.. تذكرت ان وجودي جاء بإشارة حولت ظلماتي الى بصيص نور وأمل، حين قالت لي زهرة العالمين: انك مرهون بكم من النذورات، اطع نفسك وشد الرحال الى الغرض العظيم، وقف عند بابه وقل انك مبعوث من رؤيا الخالدين، وأمن بما يصيبك فهو قدرك المكتوب على الجبين.. افقت من رؤيتي اجتر الخطي بقلب ملتهب بالعشق لمولاي، فوقفت عند بابه انسان لبس ثوب التوبة، وشرح بصمت الشفاء كلما خطر بالقلب من أمنيات وأدمنت الحضور والتسجيل عند شيخ الأنصار، واختصرت في حضرته كل شيء، الكلام والمشاعر، والناس..!. فأمسكت بحلمي، أغمرتني سعادة العالم الآخر، فأيقنت ان في حياتي الوجودية هناك حلما يتحقق وآخر يتعثر وأنا باق على قيد الانتظار.





جراحٌ على السنة الصهيل

إسماعيل الحسيني

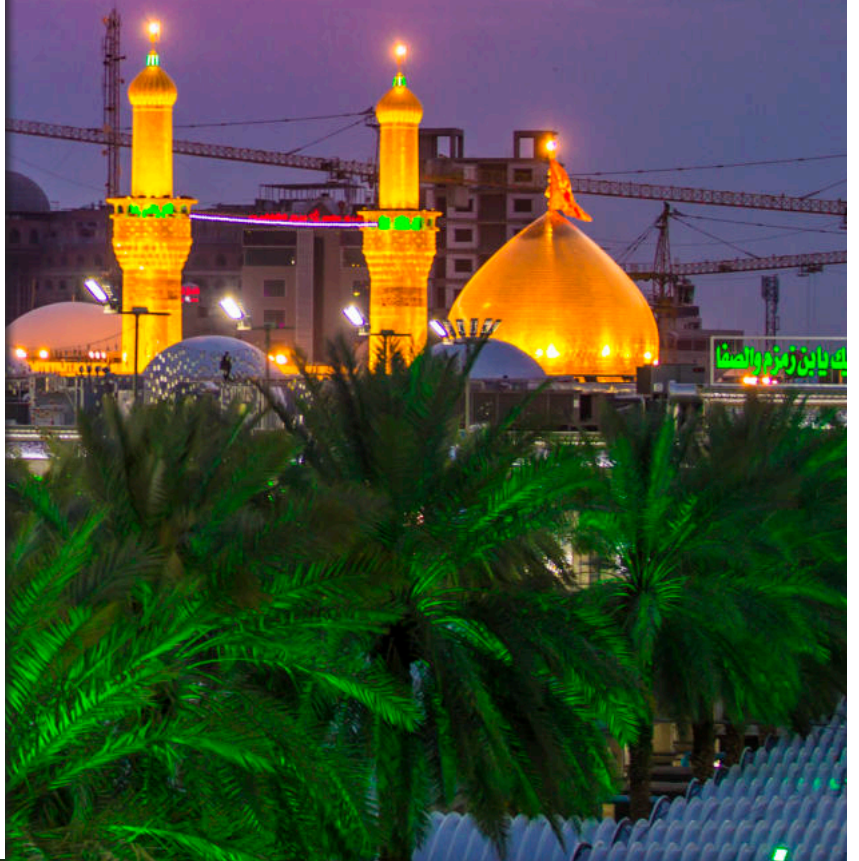
يُذْكَرُ الْمَاءَ عِنْدَمَا يُنْسَى
عِنْدَمَا غَابَ رَأْسُكَ الْحَرُّ شَمْسًا
رَأَى وَكَمْ أَغْمَضْتُ عَلَيْكَ لَتَأْسَى؟
كُنْ مَنْ يُتَقَنَّ الْعَمَلُ ذَابَ أَحْسًا
لَقَنَّ الشُّوْكَ فِي الْمَفْازَةِ دَرَسًا
حَاجِزًا كَانَ لَا يُفْـوَّتُ غَرْسًا
مَنْ عَلَى جِيْدٍ وَرْدَةٍ مَرَّ فَأَسَا

جَرْحُكَ الْفُذُّ يَا سِرَاجَ الْأَعَالِي -
وَعَلَى مَدْرِكَ اسْتِفَاقَ هَلَالًا
يَا لَهْذِي الْجِرَاحِ، كَمْ ضَحَكْتُ فَجْ
يُوشِ، كُ الْكَوْنُ أَنْ يَتِيَهَ بِهَا، لَ
يُذْكَرُ الْمَاءَ أَنْتَ الْآنَ زَهْرُ
شَوْكِهِمْ سَيِّجَ الْيَالِي، تَعَالَى
طَفْلُكَ الْمَوْقُ اسْتَعْدَلَهُ، حَيَّ

قربان

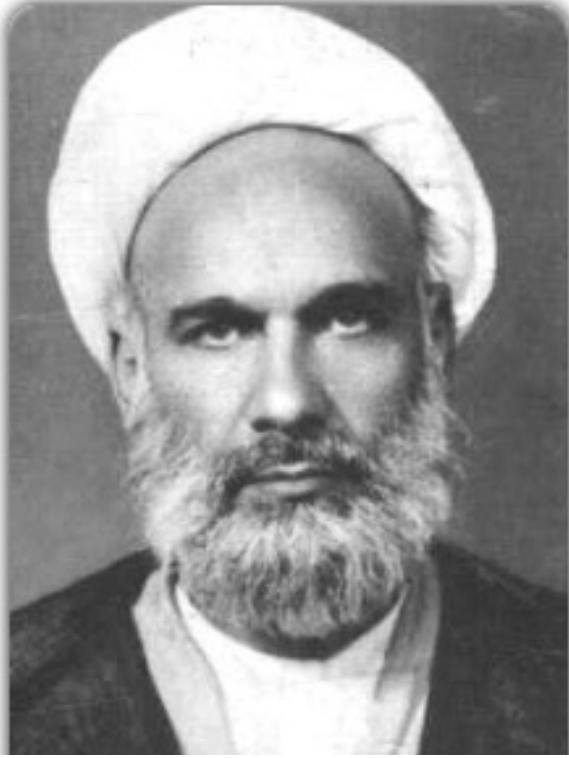
بشرى مهدي

من عمق نخلات العراق
تلوح تلك المنارات
فلما تهدي إلى صراط النجاة
تمتد نوراً حتى حدود السماء
ترسم الميقات الفاصل ما بين لهفتي والوصول
أيهم شطر قافلة الضياء ..
لأقف على الاعتبار
لألوذ بطهر المنحدر ..
ويُسفك دَمعي عشقاً
فأكون قرباناً على مذبح الأشواق
وَأرى تَقَلَّبَ قلبي في السماء
إلهي ..
إلهي أرني أنظر إليه
وَأقترِبَ وَجْلاً بكلي
وَجُوداً على قيد الفناء
هَجَرْتُ نَفْسي
خَلَعْتُ أَنَايَ
وَحِينَ غَادَرْتَنِي رُوحِي وَابْتُ أَن تَسْتَقِرَّ
عَلِمْتُ أَنَّهُ الْوَصَالُ
حِينَهَا .. صَارَ كَيْانِي دَكَاً
وَخَرَّ قَلْبِي صَعِقَاً
أَتَأْذَنُ لِي يَا مَوْلَايَ
فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لَدُنْكَ .. فَانْتَ أَهْلُ



بتوجيه ورعاية المرجعية العليا في النجف الأشرف ...

افتتاح المدرسة المظفرية



الشيخ محمد حسن المظفر

على بركة الله.. تم افتتاح المدرسة المظفرية في النجف الأشرف بعدما أمر سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (حفظه الله تعالى) بشراء مقبرة الفقيه الشيخ محمد حسن المظفر وأخوته الشيخ محمد حسين المظفر والشيخ محمد رضا المظفر (رحمهم الله تعالى) من الورثة الشرعيين بعد إهمالها، وتحويلها إلى مدرسة دينية من الطراز الأول..

مرجعاً من مراجع الشيعة. من أساتذته: الشيخ فتح الله الإصفهاني المعروف بشيخ الشريعة، الشيخ محمد كاظم الخراساني المعروف بالآخوند، السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، الشيخ محمد حسين الغروي النائيني، الشيخ علي الشيخ باقر الجواهري، الشيخ ضياء الدين العراقي، أبوه الشيخ محمد المظفر. من تلامذته، أخواه الشيخ محمد حسين والشيخ محمد رضا، الشيخ محمد رضا الظالمي، الشيخ قاسم محيي الدين، وغيرهم من أقوال العلماء فيه:

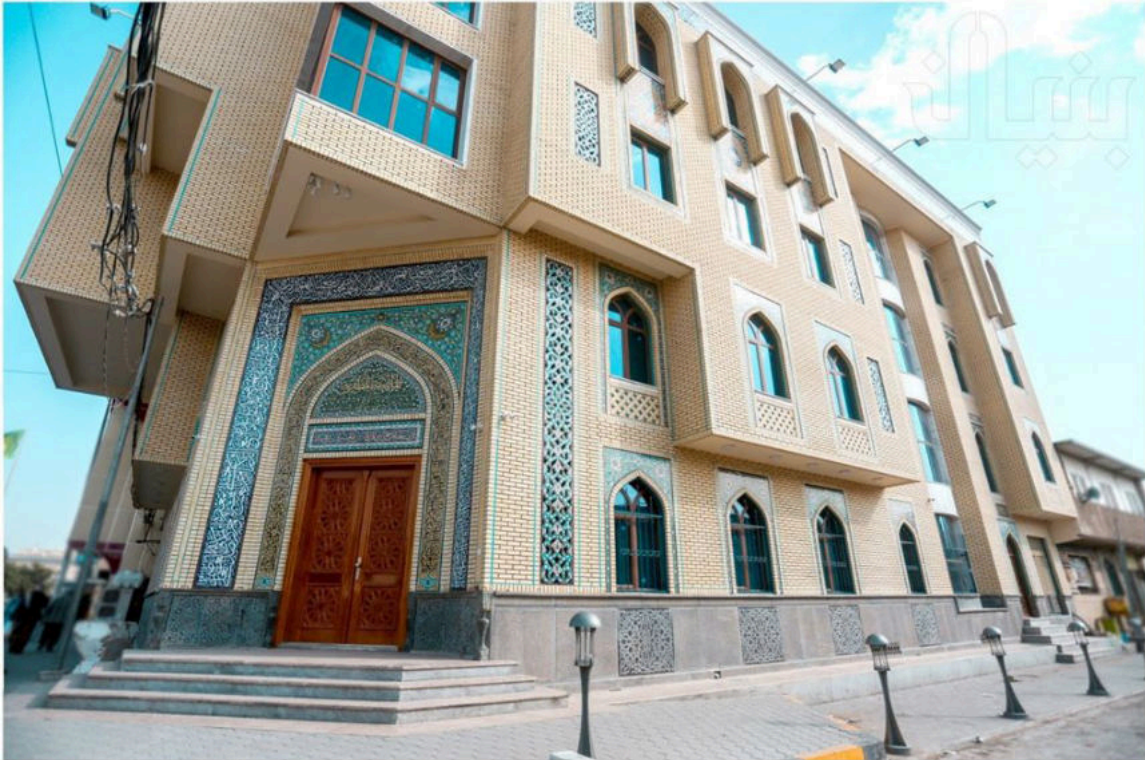
١- قال الشيخ جعفر آل محبوبة (قدس سره) في ماضي

ويعد هذا المشروع هو السادس بعد المدرسة العلوية الكبرى ومدرسة نجم الأئمة ومدرسة العلامة البلاغي ومدرسة السيد الكشميري ومدرسة الشيخ حسين الحلي...

الشيخ محمد حسن المظفر (١٣٠١ - ١٣٧٥)

الشيخ محمد حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الله المظفر، وعُرفت الأسرة باسم جدها الأعلى مظفر بن أحمد من قبيلة حرب القحطانية المعروفة، ولد في الثاني عشر من صفر ١٣٠١ هـ بمدينة النجف الأشرف.

درس المقدمات والسطوح والخارج في حوزة النجف الأشرف حتى نال درجة الاجتهاد، وبعد وفاة السيد أبو الحسن الموسوي الإصفهاني عام ١٣٦٥ هـ برز الشيخ المظفر



- النجف وحاضرها: (من العلماء الأبرار والمجتهدين الأخيار، لم يناقش في ورعه وصلاحه وللناس فيه أتم الوثوق).
- ٢- قال الشيخ علي الخاقاني (قدس سره) في شعراء الغري: (عرفته معرفة حقّة، واتّصلت بشخصه شأن غيري ممّن اتخذوا العلم صفة لهم، فوجدته إنساناً فذاً قد حصل على كافّة الصفات الطيّبة والخلال الحميدة).
- ٣- قال الشيخ محمّد طاهر آل راضي (قدس سره): (وكان شيخنا من مشايخ التدريس، دقيق النظر، عميق التفكير والتحقيق، حسن الأسلوب في التفهيم).
- ٤- قال عمر كحّالة في معجم المؤلّفين: (فقيه أصولي، مجتهد شاعر).
- ٥- قال خير الله الزركلي في الأعلام: (فقيه إمامي نجفي، له شعر).
- من مؤلفاته: دلائل الصدق لنهج الحق (٦ مجلّدات)، الإفصاح عن أحوال رجال الصحاح، رجال السنّة في الميزان، فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)، وغيرها تُوفي (قدس سره) في الثالث والعشرين من ربيع الأوّل ١٣٧٥هـ بمستشفى الكرخ ببغداد بعد مرض عضال، ودُفن في مقبرته الخاصّة بالنجف الأشرف.
- الشيخ محمد حسين المظفر (١٣١٢هـ - ١٣٨١هـ)
- الشيخ محمد حسين ابن الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مظفر النجفي، ولد عام ١٣١٢هـ بمدينة النجف الأشرف.
- توفي والده وهو صغير، فكفله أخوه الأكبر الشيخ عبد النبي وقام بتربيته أحسن قيام، فقرأ المقدمات ودرس السطوح على أخيه الأكبر الشيخ محمد حسن ثم حضر درس بعض العلماء كالمرزا حسين النائيني والسيد أبو الحسن الأصفهاني، فبلغ درجة عالية في الفقه والأصول والتاريخ والأدب، وولع بالتأليف والتحقيق فطرق الأبواب الصعبة وأنتج آثاراً جليّة، وقد ترأّس رئاسة المجمع العلمي لمتدى النشر وكان لنشاطه أكبر الأثر في نفوس أعضاء المجمع.
- من أقوال العلماء في حقه:
- ١- قال عنه السيد جواد شبر في كتابه "أدب الطف": ((أحد الأعلام المرموقين بالعلم والأدب)).
- ٢- قال عنه الزركلي في كتابه "الأعلام": ((باحث،

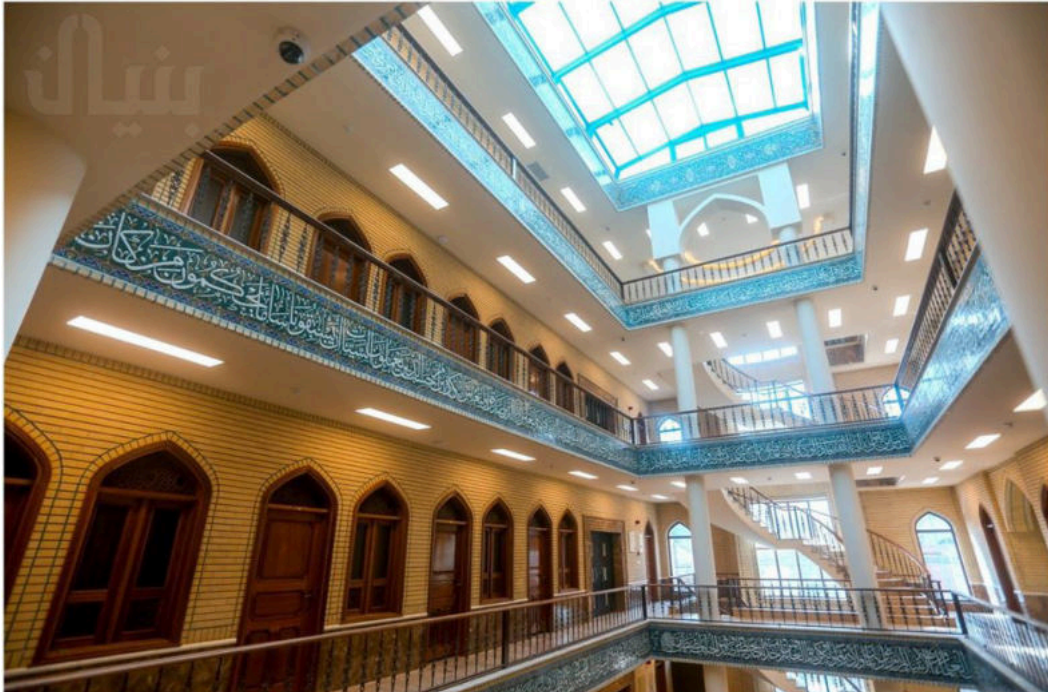


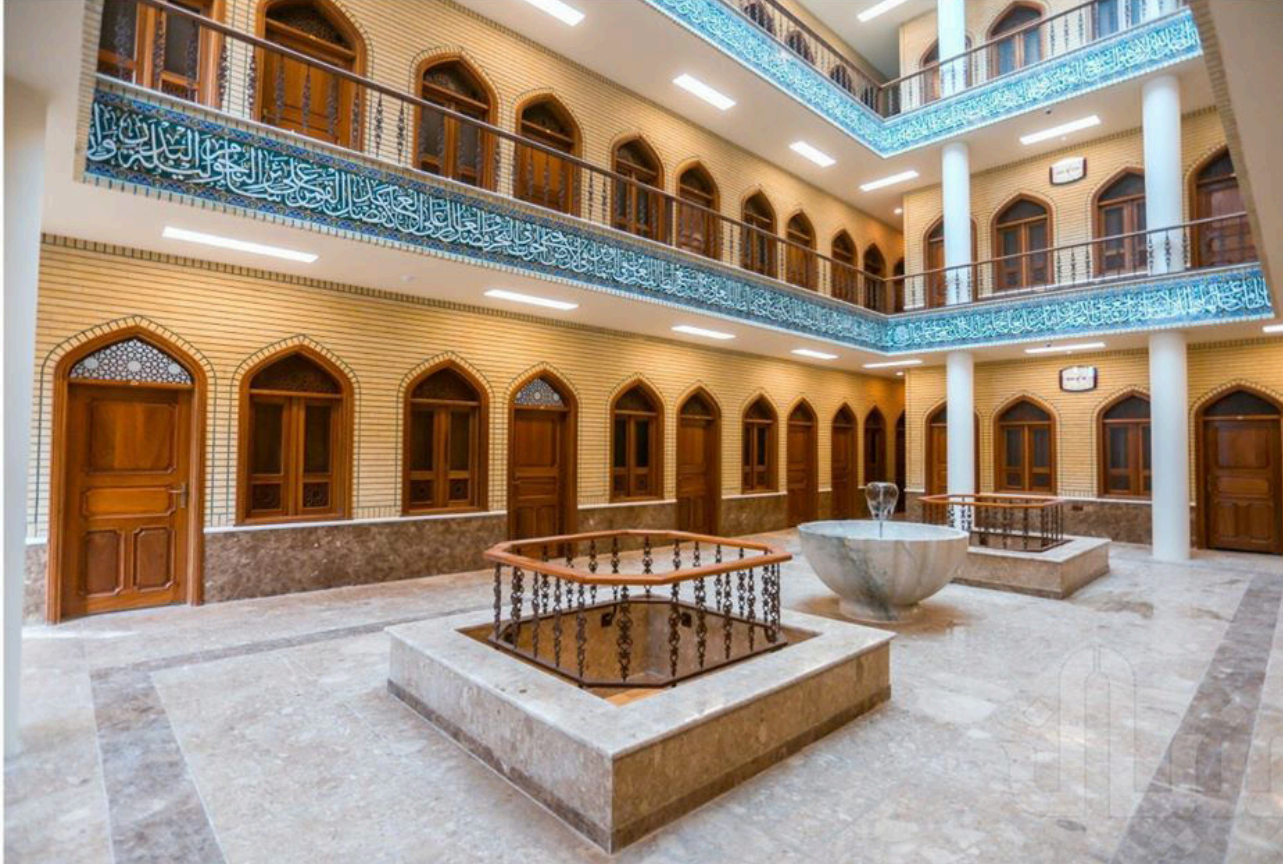
الشيخ محمد رضا المظفر

غيرها من العلوم كالحساب والهندسة والجبر والهيئة وكتب في علم العروض كتابا بأسلوب جديد وهو في الحادية والعشرين من عمره. وخطا في الثقافة العصرية خطوات مشابهة ففي تلك الفترة التي يندر فيها طرح الثقافة الجديدة في الحوزة العلمية في النجف الأشرف فإن الشيخ المظفر كان ملما بمعالم الثقافة العصرية وكان يسعى في تعريف علماء الحوزة بها.

عالم بالأدب والتاريخ)). من مؤلفاته: حياة الإمام الصادق عليه السلام، في جزئين. الشيعة والإمامة، الشيعة وسلسلة عصورها، دعاء الإمام الصادق عليه السلام، وغيرها وافته المنية في اليوم الثالث والعشرين من شهر محرم الحرام من عام ١٣٨١هـ بالنجف الأشرف، ودفن بمقبرتهم الخاصة بالأسرة إلى جنب أخيه الأكبر الشيخ محمد حسن. الشيخ محمد رضا المظفر (١٣٢٢ - ١٣٨٤) الشيخ محمد رضا ابن الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مظفر النجفي ولد في الخامس من شعبان سنة ١٣٢٢ هـ في النجف الأشرف في أسرة علمية. كان أبوه الشيخ محمد بن عبد الله من علماء عصره ومراجع التقليد ووالدته بنت العلامة عبد الحسين الطريحي ولم يكتب للشيخ المظفر أن يشاهد أباه فقد ولد بعد وفاة أبيه بخمسة أشهر.

بدأ دراسته للعلوم الإسلامية تحت إشراف أخويه المحققين الشيخ عبد النبي و الشيخ محمد حسن ولم يمر عليه زمن طويل حتى أتم المراحل العالية في الأصول والفقه والفلسفة عند أساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف. ولم يقتصر في دراسته على العلوم الدينية بل انشغل أيضا في





٢ - دورة متوسطة (ثانوية)

٣ - دورة تأهيل للجامعة

ويعدّ تأسيس مكتبة عامة بجانب الصحن المطهر لأمر المؤمنين عليه السلام أحد المنجزات المهمة إضافة إلى تأليفه لكتب دراسية بأسلوب جديد كالمنطق وأصول الفقه وعقائد الإمامية وتعدّ هذه الكتب الثلاثة جزءاً من البرامج الدراسية في الحوزات العلمية لا سيما حوزة قم المقدسة.

حصل على إجازات اجتهد من آية الله الشيخ محمد حسين الأصفهانى، آية الله الشيخ محمد حسن المظفر، وآية الله السيد عبد الهادي الشيرازي

توفي آية الله الشيخ محمد رضا المظفر سنة ١٣٨٤ هـ عن ٦١ عاماً ودفن في وادي السلام في النجف الأشرف في المقبرة الخاصة بأسرته.

سعى الأستاذ المظفر بما يملك من النظرة الانفتاحية في إحداث تجديد وتطور في البرامج الدراسية للحوزة العلمية الشيعية وعرض كنوز المعارف المنطقية للشيعية بشكل منظم وأصولي مبتعداً عما ليس له صلة قوية بالمطالب.

وأخذ يفكر بتأسيس -جمعية منتدى النشر- في الحوزة العلمية في النجف الأشرف مستعيناً بأخيه الشيخ محمد حسين المظفر وسائر مفكري عصره وبعد تحقق أهداف جمعية منتدى النشر أنشأ في سنة ١٣٥٥ هـ مدرسة عالية للعلوم الدينية هي كلية الفقه وبعد مرور سنة على ذلك اعترفت وزارة الثقافة في الحكومة العراقية بها وعدتها جامعة رسمية.

وكان لمدارس منتدى النشر على مدى عشرات السنين مقاطع دراسية كما يلي:

١ - دورة ابتدائية

الدعاوى الكيدية في قفص الإتهام..

إحقاق باطل وإبطال حق وابتزاز لتحقيق مكاسب غير مشروعة

الأحرار/ قاسم عبد الهادي - تصوير/ حسن خليفة



سادت في المجتمع العراقي بالآونة الأخيرة، الكثير من الظواهر السلبية التي تضرّ به وبأمنه، البعض منها تنتهي بمرور فترة زمنية وجيزة والبعض الآخر تستمر وتأخذ حيزاً كبيراً في المجتمع وبدورها تتسبب بعدم استتباب الأمن والضرر للكثير من العوائل العراقية بفقدان أحد أفرادها نتيجة لذلك، ومن تلك الظواهر هي الدعاوى الكيدية والخبر الكاذب.

١ النفوذ والمكانة الاجتماعية تلعبان دوراً بكسب الكيد لصالح المدعي!!

يجري بهذا الخصوص. بداية، شرعنا بالوقوف عنده حالة المواطن أحمد الفتلاوي من سكنة محافظة كربلاء والبالغ من العمر (٢٠ عاماً) والذي قال: «تم إيداع والدي البالغ من العمر (٥٧ سنة) في السجن منذ فترة ما تقارب الأربعة أشهر؛ نتيجة دعوى كيدية أقيمت ضده من قبل شخص آخر، والسبب ان لوالدي مبلغاً مالياً في ذمة الشخص المدعي كيداً ولم يتمكن من إيفاء ما بذمته، ولكي يدفع عن نفسه الضرر قدّم دعوى كيدية ضد والدي بمحكمة قضاء الهندية في نفس توقيت مطالبته بإرجاع الدين، إلى حد أنه اتهمه بالإرهاب».

ويضيف الفتلاوي، «بفضل الله لم تثبت أي أدلة قانونية ضد والدي، وقد علم القضاء بأنه بريء من جميع التهم التي نسبت إليه كيداً، وفي الوقت نفسه تم تحويل الدعوى إلى محكمة تحقيق محافظة كربلاء ونحن الآن بصدد الإفراج عنه حسب الضوابط والقواعد القانونية التي تستغرق بعض الوقت لإنهاؤها». وعن سبب تأجيل الحكم القانوني من

المجتمع والقضاة بأمور أخرى بعيدة عن الحقيقة والعدالة بما في ذلك استهلاك الوقت والمال العام والخاص.

الأونة الأخيرة ونظراً لسوء الأوضاع الأمنية في البلاد بشكل عام انتشرت الدعاوى الكيدية التي أدت إلى وقوع الضرر على عدد كبير من المواطنين الذين لا ذنب لهم في قضية ما والهدف إيقاعهم بالضرر الجسمي والمالي والاخلاقي، الدعوى الكيدية في بعض الأحيان تحل بالشرف وسمعة المدعي عليه نتيجة اتهام كاذب وباطل معبراً عن ضعف المدعي الديني وتدني قيمه الاخلاقية والانسانية.

وفي الكثير من الأحيان وحسب ما يراه البعض فإن النفوذ والمال والمكانة الاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في كسب الدعوة الكيدية لصالح الشخص المدعي كيداً، وإيقاع الضرر بالمدعى عليه كيداً؛ نظراً لقلّة نفوذه أو صعوبة وضعه الاقتصادي ومكانته الاجتماعية.

مجلة (الأحرار) قلبت صفحات هذا الموضوع الذي تفاقم في الأونة الأخيرة، للوقوف عنده ومعرفة ما

ويقصد بالدعوى هي الوسيلة القانونية التي يتوجه بها الشخص للقضاء من أجل الحصول على تقرير حق له او حمايته، وهي حق الشخص في المطالبة أمام القضاء بكل ماله او ما يكون واجب الأداء عليه، أما الدعوى الكيدية فهي عبارة عن إجراء قانوني يلجأ بمقتضاه الفرد إلى المحكمة للحصول على ما لا يخصه او يحمي نفسه او غيره بطريقة غير مشروعة او يحاول تعطيل الإجراءات او دفع الضرر عن نفسه بإدعاءات كاذبة لا أساس لها من الصحة بهدف الضغط على الخصم من أجل الصلح او التنازل، واستغلال حق الفرد في التقاضي والإلزام بالنظم والقواعد الفقهية والقانونية في توجيه الاتهامات الباطلة بهدف إحقاق باطل او إبطال حق او الابتزاز مادياً لتحقيق بعض المكاسب غير المشروعة.

وتؤكد السلطة القضائية أنها ملتزمة بتطبيق القانون على أي مطلوب مع انها متيقنة من ان عشرات الآلاف من القضايا هي كيدية وغير حقيقية، وبشكل عام فإن الدعاوى الكيدية تعطل الكثير من الأمور وتشغل



قبل قاضي التحقيق، يوضح الفتلاوي أن «المحكمة قد أجلت مرافعة الحكم لعدة مرات متتالية نتيجة غياب المشتكي وعدم امتثاله أمامها لأسباب مختلفة».

الدعاوى الكيدية فعل

محرم شرعاً وقانونياً

فيما تحدث الناطق الرسمي باسم رئاسة استئناف محكمة كربلاء الاتحادية القاضي محمد ميري جبار قائلاً: إن «الدعاوى الكيدية هي دعاوى يلتجئ فيها المشتكي بذكر واقعة غير حقيقية وغير صحيحة تُنسب الى متهم بريء من ارتكابه فعلاً محرماً قانوناً او شرعاً وبالتالي فإن ما يصبو اليه المشتكي من إقامة الدعوى هو الإضرار بالمشتكى عليه (المتهم) بقضية تُنسب إليه وهو لم يقيم أصلاً بإرتكاب أي فعل يجرمه الشرع والقانون».

ويتابع حديثه، أن «قانون العقوبات النافذ رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ في باب الإخبار الكاذب وتضليل القضاء،

بالمشكو منه بواسطة إقامة دعوى كيدية والإلتجاء الى إثبات الدعوى زوراً بالالتجاء إلى شهادة الزور والأدلة التي يصورها للمحكمة على أنها حقيقة، وفي حالة إثبات المشكو منه ذلك او انه معرفة القضاء إن ما يقوم به المشتكي هو إخبار كاذب فبإمكان المشكو منه إقامة دعوى ضد

نظم في المواد ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٦ فضلاً عن بعض المواد الأخرى فيما يتعلق بتضليل القضاء». تتميز الدعوى الكيدية بطرائق مختلفة ويضيف ميري، «على مرّ السنين وتزايد مثل هذه الحالات، أصبح بإمكان قضاة التحقيق تمييز الدعوى التي يحاول المشتكي الإضرار

على مرّ السنين وتزايد مثل هذه الحالات، أصبح بإمكان قضاة التحقيق تمييز الدعوى التي يحاول المشتكي الإضرار بالمشكو منه بواسطة إقامة دعوى كيدية والإلتجاء الى إثبات الدعوى زورا بالالتجاء إلى شهادة الزور

باليمين الكاذب أو تضليل القضاء وحسب المواد القانونية، تصل العقوبة إلى الحبس والغرامة أو إحداهما».

القانون فوق النفوذ والمال ونفى ميري ما يراه البعض الآخر بان النفوذ والمكانة الاجتماعية يلعبان دوراً كبيراً بكسب الدعاوى الكيدية وبإمكان أي شخص متمكن بالمجتمع تقديم دعوى كيدية على شخص ما وكسبها بسهولة، مضيفاً أن «القضاء لا سلطان عليه بغير القانون وبالتالي فإنه مستقل والحيادية موجودة في العمل القضائي ومن غير الممكن ان يكون القاضي قد باع آخرته بدنياه غيره، فلا يتمكن أي شخص أنه بموجب نفوذه أو مكانته الاجتماعية أو حالته الاقتصادية الميسورة أن يجلب شخصاً ويودعه السجن بدعوى هو بريء منها، وفي محافظة كربلاء المقدسة لم نشهد أية حالة مماثلة لمثل هكذا حالة إطلاقاً».

تقديم الحق العام ضد

المشتكي الكيدي ونحن لا ننفي (الحديث لا زال لميري) «بوجود دعاوى كيدية عديدة

التحقيق الزمنية او من خلال الأدلة) ففي هذه الحالة التي استغرقت سقفاً زمنياً طويلاً؛ فعلى المشكو منه متابعة الشكوى بصورة دورية وتقديمها بطلب الى قضاة التحقيق أسوة بالطلبات الأخرى التي تقدّم لهم بشكل يومي مستمر أو تقديمها للإدعاء العام ومتابعة شكواه أصولياً، وربما هناك فقرات بقرار السيد القاضي المختص يطلب تنفيذه من قبل الضابط كمفاتيح دائرة معينة أو مفاتيح المطارات مثلاً أو مفاتيح جهة معينة بإرسال كتاب وهذا يستغرق فترة معينة، أما الدعاوى التي تنجز فلدينا بين فترة وأخرى إحصائية تقدّم شهرياً».

العقوبات تطل الشاهد

الكيدي

وبالنسبة للشاهد الكيدي فهو ليس بعيداً عن العقوبات القانونية التي لا تستثني أي شخص يشهد زورا أو قام بتضليل القضاة من خلال القسم باليمين او غير ذلك كما نوه عليه القاضي محمد ميري جبار بقوله: «بالنسبة لشاهد الزور فإمكان المحكمة أن تتحرك عليه بما يتعلق

المشتكي بالشكوى التي التجأ اليها وقام بشكوى كيدية بهذا التاريخ ولم يرتكب أي جريمة ولم يفعل أي فعل يعاقب عليه القانون، وبالتالي فإن الطرف المتضرر من ذلك يلتجئ الى القضاء ويقدم دعوى ضد المشتكي ويثبت شكواه ضد المشتكي الكيدي بكافة وسائل الإثبات وبضمنها البيانات التحريرية والبيانات الشخصية (الشهود)»، مبيناً أن «المحكمة في هذه الحالة ستتخذ الإجراءات القانونية ضد المشتكي الكيدي ومعاقبته بعقوبات محددة وفق المادة القانونية والقرارات الصادرة بهذا الشأن، إذا ما كان الشخص الذي نسبت إليه الجريمة هي جناية يمكن أن يعاقب المشتكي الكيدي بعقوبة الجناية أو إذا كانت جنحة يعاقب عليها القانون بعقوبة الجنح وهكذا».

الإلتزام بالضوابط القانونية وعن تأجيل الحكم القانوني ببعض الدعاوى التي يراها قضاة التحقيق بأنها كيدية من خلال التحقيق او الأدلة المتوافرة، بين قائلاً: «في حال تأجيل الحكم بالدعاوى الكيدية (التي ميّزها قاضي التحقيق أثناء فترة

لا يوجد هناك وصف قانوني لمسمى (دعوى كيدية) وإنما الوصف القانوني هو الإخبار الكاذب والذي يتحملة المشتكي بتقديمه دعوى أصولية اعتيادية

بالدرجة الاولى، وتجد ان تطبيق القوانين لديهم صارم وحاد وعدم مخالفتهم لها ومن يتجاوزها يكون هناك رادع قانوني يواجه الجرم الذي ارتكبه، وبالتالي نحن نسعى دائما لإشاعة الثقافة القانونية في المجتمع؛ للحد من ظواهر الدعاوى الكيدية.

المشتكي يتحمل كافة

العقوبات إن كذب بأقواله..

ومن جهته تحدّث المحامي طارق الخفاجي قائلاً: «حقيقة لا يوجد هناك وصف قانوني لمسمى (دعوى كيدية) وإنما الوصف القانوني هو الإخبار الكاذب والذي يتحملة المشتكي بتقديمه دعوى أصولية اعتيادية، ومن خلال مجريات التحقيق يثبت بشكل قاطع بأنه الدعوى لا أساس لها من الصحة وحينما يثبت بحكم قضائي بأن الدعوى ليس لها أساس من القانون وليست بواقعة حقيقية ففي هذه الحالة تقيم المحكمة بشكل مباشرة دعوى إخبار كاذب بحق المشتكي والقانون لينال العقوبة المقررة عن الجريمة التي أخبر عنها بإخباره الكاذب».

الحكم القانوني على رجل

المحامة

الدينية والعامّة
ويجب ان تكون هناك ضوابط وقرارات صارمة للحد من الدعاوى الكيدية التي ترهق القضاة والمجتمع فضلاً عن الاشخاص البريئين وتتطلب وقتاً طويلاً لانهائها فان جميع هذه الامور تتعلق بالواعز الديني على حد وصف القاضي محمد ميري جبار الذي أضاف أن «الحد من كثرة الدعاوى الكيدية هي الواعز الديني، فإن الشخص يجب أن يحيط نفسه عندما يقوم بتقديم شكواه الى القاضي يعرف ان هذا سوف يُقسم اليمين على كتاب الله الكريم وبالتالي فان القاضي يصدر قراره ويدون أقوال الشهود الذين يجلبهم المشتكي وربما قد كسبهم مادياً بالمال وهؤلاء ايضاً سوف يُقسمون بكتاب الله الكريم ويستند إليهم قاضي التحقيق قبل إطلاقه الحكم القانوني»، مضيفاً، «كما يجب على الشخص ان يتحلى بالثقافة العامة ايضاً فضلاً عن الثقافة الدينية ومعرفته بالعقوبات التي ربما سوف تواجهه في حالة اتجاهاه إلى إقامة شكوى كيدية، بما في ذلك فان تطوير المجتمع من ناحية الثقافة القانونية والمجتمعية ضروري جداً فنلاحظ مثلاً المجتمعات المتطورة لا يوجد لديهم دعاوى كيدية > لأن لديهم التزاماً بالضوابط والقوانين

نظراً للصراعات والازمات بين طبقات المجتمع المختلفة وكثرة حالاتها، لأنه لا زال القضاء يعتمد على تدوين أقوال المشتكي والبيانات الشخصية التي يُحضرها أمام المحكمة والتي قد تكون ممن ليس لديه واعز ديني سواء كان من قبل المشتكي او الشاهد ان يلتجئ بواسطة تدوين أقواله وبواسطة الشهود الزور ان يُنسب غير الحقيقة كما ذكرت الى شخص معين، والقاضي يسطر قراراته الأولية حسب الدعوى ومن خلالها يتخذ القرارات القضائية وعلى الطرف الآخر ان يُثبت براءته وعدم ارتكابه لفعل مخالف قانوناً وكذلك لديه ايضاً حق الدفاع وبإمكانه ان يوكل محامياً وبإمكانه ان يحضر شهود دفاع لنفي التهمة المنسوبة اليه وكافة الأدلة الأخرى التي تثبت عدم ارتكابه للجريمة، وبعد اثبات ان الدعوى كيدية تتخذ الاجراءات القانونية بحقه ويتم توقيفه على الدعوى التي نسبها لمتهم بريء وتُدون أقوال المتهم البريء بصفة مشتك ضده، وفي حالة عدم إقامة المتهم البريء دعوى بإمكان المحكمة نفسها أن تطبق على المشتكي الكيدي قانون الحق العام».

على المجتمع التحلي بالثقافة



السامية والسنة النبوية التي أوصانا بها النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) للحد من الدعاوى الكيدية»، عازياً ذلك إلى أن «المحاكم القانونية لا تستقدم أو تتخذ إجراء بحق المتهم أو المشكو منه إلا بعد أن تجمع أدلة الإثبات وهذا هو الحل الصائب والقانوني لمنع انتشار حالات الإخبار الكاذب أو الدعاوى الكيدية».

ومن خلال ما تقدم عن الدعاوى الكيدية، فإن كل شخص قبل أن يقيم دعوة كيدية ضد أي شخص آخر بريء فيجب عليه أولاً أن يضع نصب عينيه الالتزام بقواعد الدين الإسلامي الحنيف الذي نص من خلال عدة آيات قرآنية وإحاديث نبوية بتجنب الكذب وخداع الآخرين، كما يجب أن يعلم المشتكي قبل إقامته لدعوة كيدية؛ بأن المال والنفوذ والمكانة الاجتماعية لا تسعفه بإيداع شخص بريء إلى السجن، وأن القانون سيطارده من خلال الحق العام حتى لو امتنع الشخص البريء برد الدعاوة ضد الشخص صاحب الدعاوى الكيدية.

وزاد بالقول، «على الأعم الأغلب في هكذا دعاوى يتم الصلح ولا يستنفذ الطريق القانوني لإثبات الدعاوى الكيدية أو الإخبار الكاذب، فلهذا نجد ما يشاع بأن هناك دعاوى كيدية ولكن بالتطبيق العملي والواقعي يتم الصلح وبالتالي عدم إمكانية إثبات دعاوى الإخبار الكاذب في أغلب الأحوال».

الالتزام بالمبادئ الإسلامية

السامية

كما يبدي الخفاجي وجهة نظره، فيبين أن «الأدلة اللازمة التي يعتمد عليها قاضي التحقيق هي التي تفرق بين الدعاوى الكيدية عن غيرها، وكذلك يجب أن يتحلى الشخص بالجانب الديني والإنساني والالتزام بالمبادئ الإسلامية

وفي معرض اجابته عن سؤالنا الذي ينص: (ربما تلعب حنكة رجال المحاماة وخبرتهم بالقانون بكسب دعوة كيدية فكيف ستواجهون ذلك الشخص المحامي الذي سلك مثل هذا السلوك)؟

يؤكد الخفاجي، «في مجال المحاماة لم يحصل حتى اليوم وعلى مستوى محافظة كربلاء المقدسة أو سمعنا بأن هناك محامياً قد اشترك بدعاوى إخبار كاذب، أما في حال ثبوت اشتراك المحامي فيعدّ شريكاً في الدعاوى وهنا ينال ذات الحكم الذي تحكم به المحكمة على المخبر بالإخبار الكاذب».

اعتماد الصلح في الدعاوى الكيدية

المشترك بين

عليهما السلام

الإمام الحسين والنبى موسى

{ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ }

في بعض الاحيان نقرأ في القرآن تفاصيل
لقصص تاريخية تخص الانبياء ولعل من
بين احد اثبات اعجاز القرآن هي هذه
الايات التي كان يتلوها النبي محمد
«صلى الله عليه واله» على المسلمين
حال نزولها ليثبت بان القرآن معجزة
وهو كلام الله عز وجل بحكم ذكر
هذه الوقائع التاريخية للانبياء والرسول
التي حدثت قبل ولادة النبي محمد بآلاف
السنين فمن اين له أي النبي محمد
معرفتها لولا الله عز وجل ، وكذلك
هنالك فوائد علمية تستنتج من هذه
اليات مثلا طبيعة المجتمع البشري
كيف كان من حيث الظواهر الاجتماعية
والعلمية والدينية وهكذا ، ولكن بعد
علمنا بها هل انتهت علومها؟

الامام الحسين عليه السلام مدرسة قرآنية حاله حال بقية الائمة عليهم السلام فله اسلوبه في استنطاق الآيات القرآنية لاثبات شيء او للتنبيه على شيء وهكذا .

الآية التي نحن بصدد الكتابة عنها هي: { فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ }

لنذكر بعضاً من تفاسيرها على ضوء ما ذكره المفسرون من جمهور المسلمين قاطبة

في تفسير مفاتيح الغيب ، التفسير الكبير / الرازي (ت ٦٠٦ هـ)

أي خائفاً على نفسه من آل فرعون ينتظر هل يلحقه طلب فيؤخذ، ثم التجأ إلى الله تعالى لعلمه بأنه لا ملجأ سواه فقال: { رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ } وهذا يدل على أن قتله لذلك القبضي لم يكن ذنباً، وإلا لكان هو الظالم لهم وما كانوا ظالمين له بسبب طلبهم إياه ليقتلوه قصاصاً.

وفي تفسير التبيان الجامع لعلوم القرآن / الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)

حكى الله تعالى ان موسى لما انذرهم مؤمن آل فرعون، وأن اشراف قومه ورؤساءهم قد ائتمروا على قتله، وأمره بالخروج من المدينة خرج (عليه السلام) { خائفاً يترقب } أي يطلب ما يكون ويتوقعه، والترقب طلب ما يكون من المعنى على حفظه للعمل عليه، ومثله التوقع وهو طلب ما يقع من الأمر متى يكون. وقال قتادة وخرج منها خائفاً من قتله النفس يترقب الطلب. وقيل خرج بغير زاد وكان لا يأكل الا حشاش الصحراء إلى أن بلغ ماء مدين.

وفي تفسير الميزان في تفسير القرآن / الطباطبائي (ت ١٤٠١ هـ)

وقوله { قال رب نجني من القوم الظالمين } حكاية ما دعا به موسى ربه، وانه سأله أن يخلصه

من القوم الظالمين الذين ظلموا أنفسهم بالكفر بالله، وذلك يدل على أن خوفه كان من القتل.

وفي تفسير الصافي في تفسير كلام الله الوافي / الفيض الكاشاني (ت ١٠٩٠ هـ)

{ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ } خلّصني منهم واحفظني من لحوقهم القمي في حديثه السابق قال يلتفت يمنة ويسرة ويقول { ربِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ } قال ومرّ نحو مدين وكان بينه وبين مدين مسيرة ثلاثة أيام.

هنا لابد لنا من توضيح ما قد يشتهه البعض فيه ان موسى عليه السلام خرج هارباً بعد ان قتل شخصاً ولاننا نؤمن بان الانبياء معصومون هنا ننقل لكم هذه الرواية بين الامام الرضا عليه السلام والمأمون بخصوص ما اثرت من الشبهات حول موسى عليه السلام

في تفسير القمي قال فلم يزل موسى عند فرعون في أكرم كرامة حتى بلغ مبلغ الرجال وكان ينكر عليه ما يتكلم به موسى عليه السلام من التوحيد حتى همّ به فخرج موسى من عنده ودخل المدينة فإذا رجلاً يقتتلان أحدهما يقول بقول موسى والآخر يقول بقول فرعون فاستغاثه الذي من شيعته فجاء موسى فوكز صاحب فرعون فقضى عليه وتوارى في المدينة. فلما كان الغد جاء آخر فتشبهت بذلك الرجل الذي يقول بقول موسى فاستغاث بموسى فلما نظر صاحبه إلى موسى قال له أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس؟ فخلّى عن صاحبه وهرب، هذا ما يتداوله اكثر كتاب السير والتاريخ .

ولكن جاء في العيون بإسناده إلى علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا عليه السلام فقال له المأمون يا بن رسول الله أليس من قولك إن الأنبياء معصومون؟ قال بلى. قال فأخبرني عن قول الله { فوكزه موسى فقضى

الأحد ليومين بقيا من رجب ... ودخل مكة يوم الجمعة لثلاث مضيّن من شعبان». وهو الأصح كما ذكر العلامة الأمين في (لواعج الأشجان) في حاشية صفحة ٢٩.

فلزم الطريق الأعظم ، فجعل يسير وهو يتلو هذه الآية : (فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) (٢١) [القصص : ٢١]. فقال له ابن عمه مسلم بن عقيل : يابن رسول الله ، لو عدلنا عن الطريق وسلطنا غير الجادة كما فعل عبد الله بن الزبير ، كان عندي خير رأي ، فإني أخاف أن يلحقنا الطلب. فقال له الحسين عليه السلام : لا والله يابن عم لا فارقت هذا الطريق أبدا ، أو أنظر إلى أبيات مكة ، ويقضي الله في ذلك ما يحب ويرضى.

وعملية المشابهة والمراطة بين اوضاع النبي موسى عليه السلام واوضاع الامام الحسين عليه السلام جاءت من خلال قراءة الامام الحسين لهذه الآية التي تدل على ان القوم ائتمروا واتفقوا على قتل الحسين عليه السلام في المدينة المنورة وهم كفرعون وجماعته الذين اتفقوا على قتل النبي موسى عليه السلام فهرب ووصفت حاله هذه الآية ، لذا فكر الحسين عليه السلام بترك المدينة خوفا من الغدر وهو يردد نفس الآية التي تصف الوضع في المدينة ووالي المدينة كفرعون موسى ، فالذي غدر ولم يؤازر الحسين وهو بينهم هم اهل المدينة وهم الذين لم ياخذوا بنصيحة الحسين عليه السلام بعدم مبايعة يزيد لانه فاسق الا انهم اقتنعوا بذلك بعد استشهاد الحسين عليه السلام ونالهم ما نالهم في وقعة الحرة من قتل وانتهاك واغتصاب .

عليه قال هذا من عمل الشيطان { قال الرضا عليه السلام إن موسى عليه السلام دخل مدينة من مدائن فرعون على حين غفلة من أهلها وذلك بين المغرب والعشاء فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فقضى على العدو بحكم الله تعالى ذكره فوكزه فمات ، قال هذا من عمل الشيطان يعني الاقتتال الذي وقع بين الرجلين لا ما فعله موسى عليه السلام من قتله { إنه { يعني الشيطان { عدو مصل مبین { قال المأمون فما معنى قول موسى { رب أني ظلمت نفسي فاغفر لي ؟ قال يقول وضعت نفسي غير موضعها بدخول هذه المدينة فاغفر لي أي استرني من أعدائك لئلا يظفروا بي فيقتلوني فغفر له إنه هو الغفور الرحيم. قال موسى رب بما أنعمت علي من القوة حتى قتلت رجلاً بوكزه فلن أكون ظهيراً للمجرمين بل أجاهدهم بهذه القوة حتى ترضى. فأصبح موسى عليه السلام في المدينة خائفاً يترقب فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه على آخر قال له موسى إنك لغويّ مبین قاتلت رجلاً بالأمس وتقاتل هذا اليوم لأؤدّبك وأراد أن يبطش به فلما أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما وهو من شيعته قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس؟ إن تريد إلا أن تكون جباراً في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين. قال المأمون جزاك الله عن أنبيائه خيراً يا أبا الحسن.

واما الرواية الخاصة بالحسين عليه السلام وهو يردد هذه الآية فنص الرواية والحكاية من (مقتل الخوارزمي ، ج ١ ص ١٨٩)

في تاريخ الطبري ج ٦ ص ١٩٠ ما نصه :
« وخرج الحسين من المدينة متوجها نحو مكة ليلة

حسينيون

وحسبنا هذا الشرف الرفيع

طالب عباس الظاهر

حسينيون وحسبنا هذا الشرف الرفيع، الذي لا يدانيه شرف آخر في هذا الوجود، بالرغم من إغفال الكثيرين لإفضاته الروحانية؛ خاصة ممن فتحت الدنيا لهم أبوابها وأغرتهم ببهرجها الخادع، سوى من تطهر قلبه بالمحبة والإخلاص، ومحصت روحه بالصبر على الابتلاءات، وعاش الولاء لأولياء الله تعالى والبراءة من أعدائه، بعيداً عن أهوائه الشخصية ومطامعه الدنيوية، وأعلنها صرخة مدوية بيقين راسخ في هذا الحب الذي تترشح الجبال ولا يزول، «هيهات منا الذلة».

حسينيون وحسبنا هذا الشرف الرفيع، لأن خيطاً فاصلاً من النفاق بين منهج الحسين عليه السلام الإصلاحية وبين من يدعي بهذا فحسب، وصراط دقيق ينبغي لنا عبوره، لأن التولي يعني التبرؤ بالضرورة كونها وجهين لحقيقة واحدة، ذلة العصيان لا تجمع من كرامة الإيمان، الخير لا يجتمع مع الشر، ونفع الناس لا يجتمع مع أذاهم وقتلهم وسلبهم حقوقهم، لأن حين لا يمكن أن يجتمعا في أن معاً في قلب الإنسان، فأما حب الله أو حب الشيطان، وإن أية محاولة للقفز خارج إطار هذه الحقيقة، ستقود إلى الانحراف، وربما تؤدي إلى الضلال.

حسينيون وحسبنا هذا الشرف الرفيع الذي لا يدانيه شرف آخر في هذا الوجود، كونه بصائر ربانية وهدى، وإلا فأبى عمى وأدهى من عمى البصيرة، الذي ران على القلوب الغلف لأولئك القابعين في جحور الأهواء والمصالح الشخصية، وفي حب مغامرات الدنيا ونسيان عذاب الآخرة، فيشغلهم هوى أنفسهم عن رؤيا الحق والحقيقة في مراعاة ما أأتمنوا عليه من مصالح الرعية، وهي واضحة للعيان كالشمس، إلا إنهم لا يرونها فيحسبون إنهم إنما يحسنون صنعا، فلم يعودوا يستبينون موطئ أقدامهم، وقد أركستهم أهواؤهم إلى أسفل سافلين؛ فأصبحوا في طغيانهم يعمهون.

حسينيون وحسبنا هذا الشرف الرفيع الذي لا يدانيه شرف آخر في هذا الوجود، وحسبنا وجاهة عند الله وأوليائه هذا الانتهاء بهذا العشق الحسيني المبارك، فقد أيقظ فينا روح العدل والتسامح والإخاء والرحمة، لذا تظل أرواحنا قبل قلوبنا ضارعة إلى الله تعالى، فترنوا إلى واسع رحمته ومغفرته وهي تدعو: ربنا أرنا الحق حقاً؛ فنتبعه وأرنا الباطل باطلاً؛ فنتجنبه.. بحق كل من أحببت من أوليائك، ونكالا بكل من أبغضت من أعدائهم ممن ظلمهم وظلمنا.



دور المرأة الأسري من منظور إسلامي

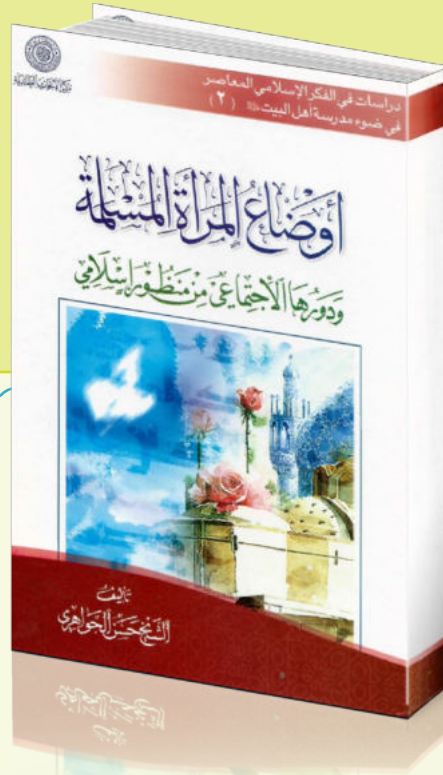
يطرُحُ الشيخ (حسن الجواهري) في كتابه (أوضاع المرأة المسلمة ودورها الاجتماعي من منظور إسلامي)، عدّة متبنيّات ركّز فيها على مكانة المرأة المسلمة وما تضطلع به من دور هام في مختلف مجالات الحياة، وأبرزها (دورها الأسري)، مؤكداً أن هناك وظائف خاصة لها يتبيّن فيها دورها وفق النظرة الإسلامية ومنها:



الإمام الباقر (عليه السلام) أنّه قال: «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال الله عزّ وجلّ: إذا أردتُ أن أجمع للمسلم خير الدنيا وخير الآخرة جعلت له قلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً وجسداً على البلاء صابراً، وزوجة مؤمنة تسره إذا نظر إليها وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله». وورد عن عبدالله بن ميمون القدّاح عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام) قال: «قال النبي (صلى الله عليه وآله): «ما استفاد امرؤ مسلم فائدة بعد الإسلام أفضل من زوجة مسلمة تسره إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمرها، وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله».

وجود الآخر، فيجب أن تكون الزوجة صالحة توفر السكن والاطمئنان للزوج وتسعى لنشر السعادة والهدوء في بيت الزوجية، فيترقب منها أن تأتي بكل ما من شأنه توفير هذه الحالة. ومن مميّزات صلاح المرأة أنّها ذات دين تحفظ الزوج إذا غاب عنها في نفسها وماله، وتسره إذا حضر عندها، وتطيعه إذا أمرها. فقد ورد في معتبرة صفوان بن يحيى عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) أنّه قال: «ما أفاد عبد فائدة خيراً من زوجة صالحة، إذا رآها سرّته، وإذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله». وورد في معتبرة بريد بن معاوية العجلي عن

أولها: أنّها زوجة صالحة، يسكن إليها الزوج حيث يكون الإيمان بالله والعلم الذي تحصل عليه نتيجة ندب الإسلام إليه، هما القائدان لها لأن تكون زوجة صالحة في بيت الزوجية يسكن إليها الزوج. قال الله تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا) (الأعراف: ١٨٩). وقال سبحانه: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً) (الروم: ٢١). فالعلاقة الزوجية هدفها السكن (الاطمئنان) لكلا الطرفين، فكل طرف يجد راحة وسعادة في بيت الزوجية بسبب



وقد ورد عن النووي عن السكوني عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من سعادة المرء الزوجة الصالحة».

ثانيها: أنها أم مربية، فمن مسؤوليات المرأة حسب الرؤية الإسلامية (القرآنية) أنها أم مربية، تتبني دور الرعاية والتربية للأبناء، وهو الدور المختص بالمرأة، ولا يمكن أن يتناسب مع تركيبة الرجل وأدواره المكلف بها.

وفي الخطاب القرآني حيث يؤكد على برّ الوالدين من ناحية تربيتهم للولد، قال تعالى: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا * وَخَفَضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) (الإسراء: ٢٣ - ٢٤).

فبرّ الوالدين بالإحسان هما له سبب، وهو الدور التربوي الذي يقوم به، فالأب له دور تربوي وكذا الأم، وهذه الآية تؤكد

على الدور التربوي بمعناه العام الذي يشمل الأب والأم، ولكن هناك نصوصاً قرآنية تتعلق بالدور التربوي للأم، ويتمثل في موردين:

الأول: الحمل والرضاعة، وهو على رأس الأدوار التربوية التي تضطلع به الأم، فقد جاء في سورة لقمان: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا اللَّهُمَّ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ) (لقمان: ١٤).

وأيضاً قوله تعالى: {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفَصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا} (الإحراق: ١٥).

فالأم تقوم بدور عظيم في سنتين ونصف السنة، ألا وهو الحمل والرضاعة.

الثاني: الحنان والرعاية (الحضانة)، ويظهر هذا الدور من خلال تجربة أم موسى، فيظهر مستوى الحب والحنان الذي كان يتدفق من قلب أم موسى اتجاه ابنها، قال تعالى في سورة القصص: {وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ

مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعَلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ * فَالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً} (فرعون: ٢٠) وقالت: {وَأَمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قَرَتْ عَيْنًا لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ * وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارغاً} (فرعون: ٢١) إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين * وقالت لأخته قصصه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون * وجرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون * فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون) (القصص: ٧ - ١٣).

فخوف أم موسى وحزنها في بداية الأمر، وقرة عينها في نهاية الأمر، تعبير بليغ عن الحب والحنان اللذين هما من الشروط التربوية المهمة لرعاية الطفل.

أسباب البلاء!!



الرابع: رفع الدرجات، ليزيد الله تعالى الذين آمنوا واتقوا درجات، والغاية من نزول البلاء هنا هي إفاضة الخير الخاص؛ إذ هي متوقفة على وسائط الفيض توقف المعلول على العلة.

ومن أشرف الأمثلة عليه أن الله تعالى - كما ورد في النص المعبر - خير الحسين بين النصر والشهادة، ومع أن مقامه عند الله تعالى هو هو، في أعلى عليين، بل أعلى من ذلك، على الفرضين، لكن ثمة خير لا يُفاض عن الله تعالى إلا بالشهادة..؛ من ذلك نيل شفاعته المتوقف على زيارة قبره المقدس، وغير ذلك من الخير.

الخامس: التنبيه من الغفلة والكبر وبعض الرذائل، والغاية من البلاء هنا هي إرجاع الخلق إلى الله تعالى؛ لينالوا قربه ورحمته وفضله.

وقد ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام): (إن البلاء للظالم أدب، وللمؤمن امتحان، وللأنبياء درجة، وللأولياء كرامة)، وهذا الحديث خير شاهد لأسباب البلاء - بمعنى الاختبار أو المحنة - النازلة بحكمة الله تعالى لبني آدم.

يتساءل الشيخ مقداد الربيعي في كتابه (الحكمة من البلاء والموقف منه): لماذا يبتلينا الله بالتكاليف أولاً، ويبلونا بالمحن والشدائد ثانياً؟

وهنا نتوقف عن أسباب البلاء، حيث يوضح المؤلف: يمكن أن نحصر أسباب البلاء - بمعنى الاختبار أو المحن - بالأمر التالية:

الأول: الذنوب، كونها سبباً تكوينياً لنزول المصيبة، والغاية الإضافية من البلاء هنا هي العذاب أو العقاب، وكلاهما رحمة، وهي الغاية القصوى.

الثاني: الاختبار، ليميز الله تعالى الخبيث عن الطيب، أهل الجنة وأهل النار، والغاية من البلاء هنا هي التمييز، لكيلا يكون للناس على الله تعالى حجة، وهذا عين العدل والرحمة.

الثالث: التطهير والرحمة، ليأت التائب طاهراً من الذنوب يوم الحساب، وهذا عين الرحمة، فالغاية من البلاء هنا هي: محو سيئات من تاب وآمن وعمل صالحاً وهذا عين الفضل والرحمة.

صدر حديثاً: العدد (١٦)

من مجلة دراسات علمية من النجف الأشرف

فراس الكرباسي



صدر عن المدرسة العلمية (الأخوند الصغرى) في النجف الأشرف العدد السادس عشر من مجلة (دراسات علمية) وهي مجلة نصف سنوية تعنى بنشر كل ما يهم طالب الأبحاث العليا التخصصية في الحوزة العلمية، من الفقه والأصول والرجال والحديث ونحوها وأعلنت هيئة تحرير مجلة (دراسات علمية) عن صدور العدد السادس عشر ويتضمن هذا العدد بالإضافة إلى الأبحاث القيمة، ثلاثة مباحث فقهية محققة للفقهاء الكبار الشيخ أحمد آل كاشف الغطاء (رضوان الله تعالى عليه).

وكانت محتويات هذا العدد عبارة عن كلمة هيئة التحرير وموضوع عن اشتراط الذكورة في القاضي للشيخ نزار آل سنبل القطيفي وموضوع بعنوان (حق الشفعة عند زيادة الشركاء) للشيخ رافد الزيداوي وبحث بعنوان (خروج الزوجة من بيتها بدون إذن زوجها) للشيخ محمد رضا الساعدي وموضوع بعنوان (السيرة العقلانية - الحلقة الاولى) للشيخ نجم الترابي وموضوع بعنوان (رجال الجواهر - الحلقة الثانية) للشيخ علي الغزي وبحث بعنوان (شذرات فقهية) للفقهاء الكبار الشيخ أحمد آل كاشف الغطاء وتحقيق السيد علي البعاج.

قبس من كتاب

الليل.
* (الباب السادس) فيما يعمل ما بين انتصاف الليل إلى طلوع الفجر.

وهذا الكتاب محطّ اهتمام العلماء والمحققين، حتى علق عليه بعض الأعلام بحواش تارة في صورة تعليق وأخرى في صورة مناقشة، وقد طرح المؤلف مسائل علمية وروايات، ناقش في مواطن عدة ما يراه محلاً للنقاش، منها مثلاً تسبيحات الزهراء التي تناولها بالتفصيل، ومنها مثلاً ما تتطرق إليه في عدة فصول مختلفة: آداب اللباس، وآداب الأكل والشرب، آداب السواك، طرق معرفة زوال الشمس، وبعض الأحكام في الصلوات اليومية وغيرها.. كما تطرق إلى بعض المناسبات المختلفة أيضاً.

وضع العلامة الشيخ البهائي بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي إهمداني (رضوان الله تعالى عليه) المتوفى سنة (١٠٣١ هـ) كتاباً في الواجبات والمستحبات في عمل اليوم والليلة أسماه (مفتاح الفلاح).

وقد رتب البهائي كتابه على (ستة أبواب)، وفيها تفصيل لكل مستحب وواجب وفق ما ورد من روايات عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام):

* (الباب الأول) فيما يعمل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

* (الباب الثاني) فيما يعمل ما بين طلوع الشمس إلى الزوال.

* (الباب الثالث) فيما يعمل ما بين المغرب إلى وقت النوم.

* (الباب الخامس) فيما يعمل ما بين وقت النوم إلى انتصاف



الى روح الشهيد السعيد (علي هندي دائح الدعوي)...

وسُجِّل عند الإمام الحسين أول الشهداء

حيدر عاشور

أهني كربلاء من توسم ساكنيها بأوسمة الشرف والعزة والاباء ؟ أم قدره الذي رسم النهاية بعد ان كان يعيش بلا غد ويجترّ احلامه يوم ضاع في متاهات الحياة بلا اللامعنى، ولم يحقق لذاته ولعائلته ما يحلم به كل أب.. لكن كربلاء مدينته البيضاء كانت تعني له كل شيء بالفطرة.. فنسج بها احلامه وارتبط بأرضها معتقدا بيقين ان المسار الحسيني بمعناه الحقيقي لا يبدأ إلا في مرحلة متأخرة من العمر ، فالنضوج الحسيني توفيق من الله لا يناله أي انسان الا من كان له رصيد حسيني سابق يؤهله لان يكون خادماً، وهذا يعني أنه قد حمل كفاءات «حب الحسين»، وكان قادراً على فك سر معرفته فيضمن غذاء للنفس، وأي غذاء. احساس عظيم حين تشعر ان الله قد فتح لك فتحاً مبيناً. فحب الامام الحسين ورضاه ضرب من القداسة. وعندما يبلغ المرء هذه الدرجة، فيكون عندئذ في مفترق الطرق، عليه ان يختار، إما الحياة او الشهادة.

شعر» علي هندي» بانتصار باختياره طريق الشهادة في سبيل من يحب، فَعَمَرَ قلبه بالإيمان ولهج لسانه بالشعر الحسيني وصنع من مفرداته الشعبية المتوهجة باسم الطف رصاصات حارقة في صدور كل من تسوّل له نفسه بان يعتدي على زوار الامام الحسين (عليه السلام) وكربلاء. كانت الشهادة سمة على جبينه يدعو الله كي ينالها. والشعر الحسيني سلاحه الناطق الذي حارب به «الزيتونيين» لسنين طوال. ومعارك الانتفاضة الشعبانية سجلت له قيادة وبطولة فذة في الحرص الكربلائي والإنسانية الحسينية التي لا يتعمق بها الا من عرف الإمام الحسين -عليه السلام- عن وعي تام ويقين مطلق. فالموت والخوف ليس لهما وجود في قلبه وهو يتنقل كالفراسة يصارع الظلام العقلقي من أجل حرية وشعائر كربلاء التي حكم عليها بالموت لسنين طوال..

وحين اشرقت الشمس على العراق وغادرها قواد الموت والخوف وتحرر العراقيون من سجون الطغمة الصدامية.. حلق «هندي» في سماء مدينته المقدسة كأَي طائر حرّ. فكربلاء ارض تجني خيراتها بحكمة وأرض قهرت كل من تجرأ عليها وحاربها. غالبه ذلك الشعور مع إنه لم يكن امراً سهلاً عليه حين انضم الى قادة المرجعية الدينية العليا، فللعمى حوبة لكنه قاوم كل الاقوايل واجتاز كل المعارضين والتحق مع ركب قافلة العشق الخدمي الحسيني بقلب أسد كربلائي جسور. كان يقول دائماً: ان رجال المرجعية الدينية أناس يعوّل عليهم بعد عناء السلطات الدموية. فأصبح خادماً في قسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة، وعنصرهما في القوات المشتركة المسؤولة عن حماية العتبات المقدسة في كربلاء، وسرعان ما وجد نفسه مجاهداً في صفوف الحشد

الشعبي بعد سماعه نداء الجهاد الكفائي. هو ذا جوهر ومعدن الانسان المؤمن البسيط، يؤمن ايمانا مطلقاً بعقيدة المرجعية الدينية العليا، وهو ايمان لا يقل انسانية عن الايمان العقلاني للبشر العادي. حمل (علي هندي) عبئاً كبيراً ومسؤولية جسيمة وهي اختراق نيران العدو الداعشي التي تظفر كراهية تكفيرية لإيصال المؤن والدعم اللوجستي للمجاهدين من الحشد والقوات الامنية. بشجاعة وبسالة وبدون أي تردد نفذ الامر الاخير من قبل قيادة لواء علي الاكبر «عليه السلام» القتالي بالذهاب الى سامراء لإيصال المؤن والدعم الى سواتر متقدمة في تكريت وبيجي وكل مكان يكون فيه لوائه او معركة عصية الاختراق كان يخترقها مهما يكلفه الامر.

شقّ (هندي) الارض بعجلات سيارته غير المدرعة وهب نفسه للموت او تنفيذ الامر. فأبطال الحشد الشعبي والقوات الاخرى محاصرون ولا سبيل ولا طريق للوصول اليهم الا بالمجازفة واختراق رصاص القناصين، والأراضي الملوغمة بعبوات ناسفة وكرائن الموت والسيارات المفخخة. فالطريق خطر والشهادة محتومة. ولان الكلمة شرف وتنفيذ الاوامر أمر مقدس، اخترق (هندي) كل حواجز الرصاص والقذائف ليصل الى ابطال الفرقة الذهبية الذين استقبلوه كقائد محنك ومغامر شرس لا يشقّ له غبار. وتواضع شديد ردّ عليهم وبطريقته الشعبية الكربلائية:

- «أعاتي» احذية اقدمكم وتراها الطاهر على رأسي انتم مجاهدون، ابطال العراق والمرجعية.

هنا نقف لنكشف الطيبة الكربلائية، فالحقيقة لا يمكن صياغتها في اللغة وحدها فهي ان لم تتولد في العقول فلا

يمكن ان تتواجد في الالفاظ. وفي قرار القلب ان الامام الحسين (عليه السلام) يلقي بضوء الرحمة في الانفس القريبة لأنفاسه. فالعظيم يعظم من حوله، فلا شيء يجعلنا عظماء غير ألم عظيم - وهو الم ما زال سارياً في كل عظيم.

وخيل اليه أنه وصل ذروة الخدمة ممزوجة بألم، وانه تارك الارض ليرتقي للمكوت السماء، بعين الخشوع وعين الشعور بالمسؤولية. فكان يكرر عشقه الابدي للشهادة وطواف جدته في حرمي الحسين وأخيه

أي الفضل العباس عليها السلام. فالعودة الى كربلاء كانت مرهونة بهذا النذر العظيم. ما اسعد المجاهدين الذين يرون الشهادة مرحلة الى حياة مخلدة وطاهرة ومجيدة، ان مثل هؤلاء المقاتلين الصابرين لا يمكن ان يروا الحياة الانسانية الا انها شيء مقدس وعظيم.

رجع «هندي» من مهمته مزهواً بنصره بعد فكاك عقدة ايصال المؤن للمقاتلين، لكن الغدر كان ينتظره على الطريق الفاصل بين مدينتي تكريت والعوجة لينال منه قناص غادر صباح يوم الجمعة ١١ / ٧ / ٢٠١٤ اليوم الذي تنتظره عائلته كي يطفئوا شمعة جديدة من عمره الذي يصادف يوم الجمعة ١ / ٧ / ١٩٦٣ يا لها من مصادفة عجيبة ان يختاره الله الى جواره بنفس يوم مولده. اشعل شمعة وأطفئ شمعة لتحلق روحه الطاهرة الى علياء السماء.. ليسجل في سجلات الإمام الحسين عليه السلام أول شهداء لواء علي الاكبر (عليه السلام)، محققاً بذلك حلمه الابدي ان يكون شهيداً تفتخر به مدينته البيضاء كربلاء المقدسة. ولا يزال الهندي بروحه يتنقل بين حنايا كربلاء بصورة الناطقة وكأنه حي يرزق.

من أقوال أهل البيت عليه السلام

٣. النفاق

اعداد: ليث النصراني

جانب التَّفْرِيطِ ، وإن كان باعْثُهُ طَلَبُ الجاه فهو من رذائلها من جانب الإفراط وإن كان منشأ تحصيل مال أو منْكَح فهو من رَدَاءَةِ قوَّةِ الشَّهْوَةِ . ولا ريب في أنه من المهلكات العظيمة ، وقد تعاضدت الآيات والأخبار على ذمِّه .

ثم قال :

(وأشدُّ أنواع النفاق - بعد كفر النفاق - كون الرجل ذا وجهين ولسانين ، بأن يمدح أخاه المسلم في حضوره ويظهر له المحبة والتَّصَيُّحَةَ ، ويذمُّه في غيبته ويؤذيه بالسُّبِّ والسَّعْيَةِ إلى الظالمين وهتك عرضه وإتلاف ماله وغير ذلك ، وبأن يتردد بين مُتَعَادِيَيْنِ ويتكلَّم لكلِّ واحد بكلام يوافقه ، ويحسن لكلِّ واحد منهما ما هو عليه من المعادة مع صاحبه ويمدحه على ذلك ، أو يعد كل واحد منهما أنه ينصره ، أو يتقل كلام كل واحد إلى الآخر . وهذا شرُّ من النِّمِمة التي هي النُّقْلُ من أحد الجانبين . وبالجملة : هو بجميع أقسامه مذموم محرَّم) .

وَلِسَانَيْنِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ [أصول الكافي، المجلد الثاني، كتاب الإيمان والكفر باب ذي اللسانين، ح ١]

وجاء عن الإمام الباقر (عليه السلام): « لَبَسَ الْعَبْدُ عَبْدًا يَكُونُ ذَا وَجْهَيْنِ وَذَا لِسَانَيْنِ، يُطْرِي أَخَاهُ شَاهِدًا وَيَأْكُلُهُ غَائِبًا، إِنْ أُعْطِيَ حَسَدُهُ، وَإِنْ ابْتُلِيَ خَذَلُهُ » [الكافي ٢: ٣٤٣]

جاء في « جامع السَّعَادَاتِ » للشيخ التَّراقِي:

(النفاق وهو مخالفة السر والعلن ، سواء كان في الإيمان أو في الطاعات أو في المعاشرات مع النَّاسِ ، وسواء قصد به طلب الجاه والمال أم لا . وعلى هذا فهو أعمُّ من الرياء مُطْلَقًا ، وإن خُصَّ بمخالفة القلب واللسان أو بمخالفة الظاهر والباطن في مُعاملَةِ النَّاسِ ومُصاحبتهم ، فبينهما عمومٌ وخُصوصٌ من وجه وعلى التَّقَادِيرِ ، إن كان باعْثُهُ الجبن فهو من رذائل قوَّةِ الغضب من

النَّفَاقِ وَالْإِيْمَانُ ضِدَّانِ ، فَكُلَّمَا قَلَّ الْإِيْمَانُ بِاللَّهِ وَقَلَّ الْإِلْتِزَامُ بِالشَّرِيعَةِ إِزْدَادَ النَّفَاقِ ، فَالْعَلَاقَةُ عَكْسِيَّةٌ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ ، وَالتَّخَلُّصُ مِنْهُ يَكُونُ بِالتَّوْبَةِ النَّصُوحِ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ ، ثُمَّ التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ بِالْعِبَادَةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، فَالْعَاقِلُ لَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ أَنْ يَكُونَ غَدًا فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ، الَّذِي هُوَ مَكَانُ الْمُنَافِقِينَ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ : (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا) النَّسَاء : ١٤٥ .

وجاء عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ : (يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذُو الْوَجْهَيْنِ دَالِعًا لِسَانَهُ فِي قَفَاهُ وَآخِرُ مَنْ قُدَّامَهُ يَلْتَهِيَانِ نَارًا حَتَّى يُلْهَبَا جَسَدَهُ ، ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كَانَ فِي الدُّنْيَا ذَا وَجْهَيْنِ وَلِسَانَيْنِ يُعْرَفُ بِذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) . [وسائل الشَّيْعَةِ ، المجلد الثامن، الباب ١٤٣ ، من أبواب العشرة ، حديث ٥]
وجاء عن الإمام الصادق عليه السلام، قال: « مَنْ لَقِيَ الْمُسْلِمِينَ بِوَجْهَيْنِ



د. محمد حسين الصغير

البعد العالمي في القرآن الكريم

عن حيرة المنافقين ، يستقطب إستعمال ما هو شائع ومعروف في بقاع الأرض المختلفة وآفاق السماء ، مما يفهمه أهل المعمورة ، و يترصدون مخاوفه وأهواله ، فالمثل هنا عالمي الدلالة غنيّ بضمامة التصوير ، ورعب الأضواء الكاشفة والغامضة ، والانهار الانصبابي للمطر تدفعه ظلمات عاصفة بأصوات الرعد ، وأمواج البرق ، وعصف الرياح ، وظلمة المناخ ، فانحجب الضياء وتلاشى الأمان حتى بالغوا في إدخال أصابعهم في آذانهم نتيجة لاصطكاك الصواعق بأجرام السحاب ، وما يحدثه ذلك من هزات وأصوات ، والله محيط بهم من كل جانب إحاطة تحصى عليهم كل شيء فوق حقيقة الاحاطة الزمانية والمكانية والكتلة وسرعة الضوء ، فأين يذهبون ؟ والبرق يأخذ بأبصارهم ، ويستلب نورها كلمح البصر ، وهم في حيرة وتردد لا يملكون من الأمر شيئاً. هذا المناخ المتلاطم عالمي المصداق والمفهوم ، إنساني الفهم والتصور.

سرعة الضوء هي (٣٠٠) ألف كيلومتر في الثانية ، كانت سرعته في السنة (٩٠٠٠٠٠) مليون مليون كيلومتر. وهي السنة الضوئية. ٣- وحينما يريد القرآن منك أن تتأمل بعض الظواهر الكونية في الرعد والبرق والظلمات والأمواج والسراب والالتعاض في المفاز ، تندفع في ظلاله العجيبة وأنت أكثر إندهاشاً مما ترى ، وأنت أكثر إبتهاجاً فيما تتوصل إليه من المشاهد العالمية المجردة عن الطلاء والتزييق بل هي حقائق هائلة مدركة بالحواس والوجدان دون حاجة إلى إستدلال أو برهان أو شواهد قال تعالى : (أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (١٩) يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْهُوا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٠)) البقرة / ١٩ - ٢٠. وهذا المثل القرآني ، وهو في سياق التعبير

٢- وحينما يريد القرآن أن يعطي القوة غير المحدودة في تفصيلات الأبعاد الهائلة غير المحسوبة فإنه يقول : (فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ (٤٠)) المآرج / ٤٠. فالشمولية بهذا القسم العظيم تمتد لتتسع لمشارك الأرض ومغارها ، ومشارك القمر ومغاريه ، ومشارك الشمس ومغارها ، ومشارك الكواكب ومغارها ، ومشارك النجوم ومغارها ، وكلما يمكن تصويره في الوجدان مما له مشارق ومغارب في كل الأفلاك مما يقتضي عالمية التصوير للعوالم كافة في أبعادها الحسائية التي لا يتحقق حصرها ولا تخمينها مسافات ومساحات وأبعاداً. فإذا علمنا أن أقرب نجم منا يبعد حوالي (٨٠٠٠٠٠٠) مليون كيلومتر عن الشمس ، فما هو رأيك في أبعد نجم عنا ، وكيف يتم رصد ذلك زمناً وحسابياً ورياضياً ، لذلك عمدوا إلى قياس ذلك بالسنوات الضوئية ، والمراد بها ما يقطعه الضوء في السنة ، فإذا عرفت أن

الصورة التي لا ترحم في المجتمع

فالدانجار





كثرت في الآونة الاخيرة حالات الترمل والطلاق في أغلب البلدان العربية بسبب التخبط الذي حصل بالحروب الاهلية والنزعات الطائفية والقتال فيما بينهم فعلىنا كمجتمع مسلم الالتزام بالتوعية المجتمعية لأننا بحاجة الى برامج تثقيفية لتوعية الناس بهدف تغيير النظرة السلبية تجاه الارامل والمطلقات فعلى الاعلام المؤثر في تشكيل القيم والسلوك والتوجهات أن يصحح تلك الصورة التي تبدو ظالمة للأرامل والمطلقات من النساء فقد يصورهن بعض الناس بأنهن عاجزات سلبيات تابعات للرجل أنانيات لا يردن الكفاح من أجل ابنائهن أو متسيبات أخلاقيا والعياذ بالله يسعن فقط لتحقيق نزواتهم فهذه النظرة العدوانية غير المنصفة للأرامل والمطلقات

علينا ايجاد مناخ يأخذ بنظر الاعتبار ما تؤديه المرأة ليس فقط الى حل مضاعفات أزمة الترمل والطلاق وإنما نؤدي الى ايجاد حياة بعيدة عن الاعتداء عليهن بالشارع أو في العمل وبدلا من ان تكون عالة ومشكلة مزمنة أو مهمشة في مجتمع تمثل فيه اكثر من نصفه تكون عاملا فعالا في بنائه وفي ذات الوقت كي لا يشعرن بأنهن محط عطف للمجتمع فعلىنا ان نعاملهن باعتبارهن شريكات ضمن افراد المجتمع، لأن الطلاق ليس نهاية العالم فهذا قبل كل شيء قدر كتبه الله على الجين قبل أن نخلق ولم تعد تفيد الحسرة ولا الندم . يكون ذلك دافعا لنا أكثر لاختيار الزوج المناسب والاهتمام به والصبر عليه كما يمكن أن يكون ذلك ابتلاء من الله لنا لان الله إذا أحب عبدا ابتلاه وأنزل عليه المصائب كي يختبر صبره وإيمانه ويحط عنه من ذنوبه وإذا كنت لا تزال على الشاطئ وفي طريقك للطلاق فتذكر الله لأن ابغض الاعمال عند الله هو الطلاق ففكر جيدا قبل أن تقدم على هذا القرار الخطير وضع في اعتبارك كل السلبيات مقابل الإيجابيات لتكسب رضا الله وتنال خير الدارين في الدنيا نعمة زرعك وفي الآخرة الجنة وقطوفها لان الحياة مدرسة عظيمة تتعلم منها وفيها كل شيء منذ أن نولد ونأخذ أول أنفاسنا خارج رحم أمهاتنا حيث تبدأ رحلتنا مع الحياة وتبدأ رسالتنا التي نؤديها فالحياة بما فيها من حلول ومر ما هي إلا سفينة عبور يمضي بها العمر وعلينا ان نستغلها جيدا كي لا تضعنا على الهامش.

بعد ازدهار مشاريع بناء المنشآت التربوية الاسرية في المجتمع...

هل حققت الاسرة والمدرسة بيئة تربوية صالحة...؟

ازدهر العراق بمشاريع تربوية
وأسرية كبيرة، شكّلت عاملاً مهماً
في بناء بيئة تربوية صالحة
للمجتمع بعد اندماجها بنوع
من التعاون أو الشراكة ما بين
الاسرة والمدرسة من أجل جيل
متعلم. والشراكة تختلف عن
المشاركة، فالمشارك ربما كان طرفاً
قليل الاسهام، بينما الشريك هو
طرف كامل المسؤولية. والشراكة
ليست سلوكاً أو حدثاً، بل عملية
متواصلة مستمرة وجزء اساس
من خطة المدرسة الدراسية.
والشراكة والتعاون يعنيان
حرص الآباء على معرفة ما يدور
في المدرسة لزيادة قدرتهم على
مساعدة أبنائهم

حققته إلا حينما أولت التربية اهتماماً كبيراً فهي قبل أن تنادي
بمبادئ الحرية والعدالة وحقوق الإنسان في مجتمعاتها هيأت
الكوادر المتخصصة ورصدت الميزانيات الضخمة ووفرت
الإمكانات الهائلة لكي تدرك مستويات رفيعة من إنجازات
حقل التربية ومن بعده التعليم وتيقنت أن لا حرية ولا عدالة
ولا حقوق إنسان من دون تربية ونحن ترانا في هذا الموقع
نؤكد بما لا يقبل الشك أنه لا يمكن الحفاظ على مكتسبات
كل مجتمع من دون شعب متعلم واع مدرك لطبيعة الحياة
التي يعيشها لكي يرتقي مكانة مهمة بين مجتمعات الأرض.

من هذا المنطلق طرحت مجلة «الاحرار» من خلال تقريرها
الاسبوعي الاسري سؤالها عن هذا التعاون والشراكة بين
المدرسة والأسرة هل حقاً بيئة تربوية صالحة...؟ فكانت
الآراء مختلفة في هذا المجال.

قال الكاتب والصحفي (وليد خالد الزبيدي): التربويون في
بلدنا فئة اجتماعية تُدرك بوضوح عدم إمكانية نهوض أية أمة
ولا تطوّر أي شعباً ولا تقدّم أي مجتمعاً من دون أن يولي
أفراده اهتماماً خاصاً بالتربية وتنمية النشء الجديد تنمية
صالحة وهم يعلمون علم اليقين أن الدول المتقدمة لم تحقق ما



د. ذوقان عبيدات

المسابقات المختلفة وثقافة التسلية التي تضخّ بكثافة مرعبة للعقول الشابة، فإنّ انشغالات الاهتمام بالثقافة والمطالعة واقتناء الكتب وزيارة المعارض الفنية والنحتية والتشكيلية باتت امرا لا يشغل لا بال الاسرة ولا الشباب وهو ما يؤثر سلبا في ترصين الذائقة التعبيرية والمعلوماتية والفكرية والثقافية ويشذب الكثير من الظواهر السلبية التي نراها بوضوح في الكثير من تجمعات الشباب في الاماكن العامة يتمايلون بطرائق صبيانية عجيبة تسيء لتلك المرافق بما تضمه من عوائل لجأت لتلك الاماكن بحثا عن التسلية والترفيه. تساؤلات مشتركة بين الاسرة والمدرسة

فما كان رأي الدكتور (ذوقان عبيدات) رئيس وحدة البحث في مجتمع النهضة التربوية، فيه عدة تساؤلات مشتركة بين الاسرة والمدرسة فقال: ليس هناك موضوع كتب فيه أدب تربوي كما كتب عن الشراكة مع الآباء والمجتمع، ومبررات ذلك:

- لم تعد المدرسة قادرة وحدها على القيام بتقديم تعليم نوعي، بمعزل عما يجري في المنزل والمجتمع. فالمجتمع هو بيئة الطلاب والأسرة هي كذلك، ومنها يستمد الأطفال كل ثقافتهم. والأسرة كذلك، لم يعد بمقدورها وحدها تربية أبنائها بمعزل عما يجري في المدرسة. فالمدرسة هي الثقافة والمهارة المصفاة النقية الأكثر تأثيرا.

- وما يعرفه الآباء عن سلوك أطفالهم في البيت لا تعرفه المدرسة. وما تعرفه المدرسة لا يعرفه الآباء، وهناك سلوكيات ودوافع عند الاطفال لا يمكن معرفتها الا بشراكة المدرسة والبيت.

- تريد المدرسة معرفة كيف يعمل الآباء في البيت، وكيف يعمل الاطفال ايضا، لتكون قادرة على إدماج الآباء في العمل المدرسي.

- ويريد الآباء معرفة كيف يعمل المدرسون، وكيف يتصرف ابناءؤهم في المدرسة، ليكونوا اكثر قدرة على رعاية أبنائهم.

- وأخيرا، يريد الاطفال أن يحصلوا على رعاية ناجحة من المدرسة ومن البيت.

بناء الأسرة وفق هندسة الائمة ﷺ اولا

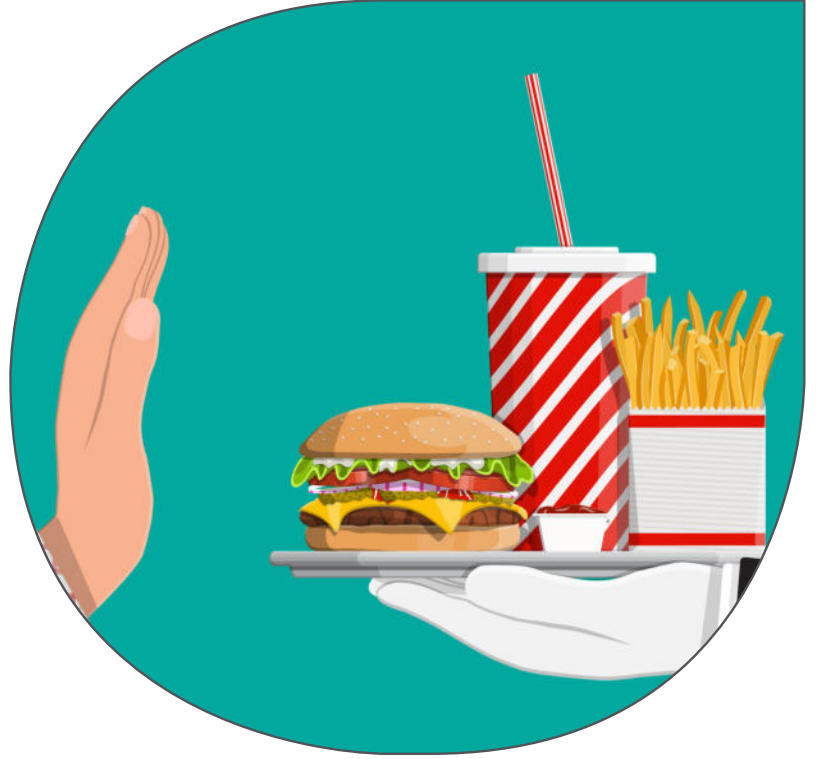
وتقول الكاتبة الصحفية (زينب صاحب) تمثّل العائلة المحور الأساسي والركن القويم في المجتمع الإنساني، وتعد هي المكون الاجتماعي الصلد في قلب الأمة، والجزء الأهم من الأجزاء التي يتراص بها جسم المجتمع الطبيعي، لذا يكون ثباتها وقوامها من ثبات وقوام المجتمع الكبير وكذلك العكس. ومن جانب آخر غدا الجهل مسيطرا على بنيتها فأصبح ينهش جسدها من الداخل فتاهت في أتون الغزو المعولم الشامل حيث أضحت لا تدري مالها وما عليها، وكانت نتيجة ذلك أن فقدت قدرتها على التصرف وانهارت إزاء الضغوط الخارجية بعد أن تفككت مقاومتها الداخلية. من هنا أصبحت الأسرة المعاصرة في خضم هذه التغييرات والأعاصير لا تستطيع اداء وظيفتها بالشكل اللائق، إذ فقدت عناصرها الداخلية التي تجعلها متماسكة وقوية. هذا التغيير الثقافي والفكري الذي هبت رياحه التغريبية بقوة على القيم والمعايير الاجتماعية والدينية يجعلنا نقف قليلا من اجل استيعاب الصدمة الثقافية والاجتماعية التي أصابت الأسرة والمجتمع، عبر استرجاع العناصر المعنوية والذاتية التي تحافظ على الوجود المادي والخارجي لهذا الكيان المحوري. لذلك لا بد من الرجوع إلى معاييرنا الأصلية والتمسك بها كإطار أساس نرجع إليه في الحكم والتقييم، وهذه الأطر هي القرآن الكريم وسنة رسول الله وأهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين والعقل الفطري السليم.

الاهتمام المدرسي والأسري بمواهب البناء

أمّا الادبية والكاتبة (عالية طالب) تقول: كم من المواهب الادبية والعلمية تم اكتشافها من المدارس، وتمت تنميتها وتغذيتها ورعايتها من ذلك الحرم التربوي المقدّس؟ وكم استمرت علاقة المدعين بمدرس اللغة العربية الذي هو غالبا اول المكتشفين للمواهب الأدبية..؟ وكم اكتشف مدرس الرياضيات الطاقات العلمية المتميزة والتي أصبحت ذات شأن لاحقا بفضل الاهتمام المدرسي والأسري بها. اليوم وبفضل مغريات التكنولوجيا الحديثة والفضائيات ذات

دور المرأة في حماية البيئة وترشيد الاستهلاك

يتجلى دور المرأة في الحياة، والوضع الاجتماعي الذي تحتله في بيئتها الأولى البيت، كما تدير الشؤون الاقتصادية المنزلية من خلال تعاملها مع الموارد الطبيعية مثل الماء والطعام والطاقة، ومتى ما وعت أهميتها ومحدوديتها بإمكانها الحد من اسرافها وما يؤدي إلى مخلفات بيئية. وقد دعا مختصون إلى ترشيد استهلاك المياه وزيادة الوعي البيئي للمواطنين، خصوصاً ربات البيوت، ووضع قوانين رادعة لكل المخالفين، وعدم استغلالها بشكل عشوائي، وضرورة تقليل نسبة إنتاج الفرد للنفايات يومياً. وأكد الدكتور (محمد الزهيري) تدريسي في الجامعة التكنولوجية: إلى ان دور المرأة مهم كربة بيت بإمكانها الحفاظ على البيئة والحد من استنزافها للموارد الطبيعية، وهذا الامر ليس تقنياً بقدر ما هو ثقافة، اذ تشكل النساء الموظفات نسبة ٥٠ ٪ من اللاتي يحملن ثقافة عالية ، وبدورهن يقمن بتوجيه ابنائهن وزميلاتهن في العمل في ترشيدهن لاستهلاك المياه والطاقة بالرغم من ان العراق بلد نفطي، ونبه الزهيري الى امر مهم وهو ان مياه العراق غير صالحة للاستخدامات البشرية كالشرب والبناء ايضاً، وهذا ما اثبتته مختبراتنا بالجامعة التكنولوجية.



هذه الأغذية تؤثر على ذكائك!

ربما كنت قد سمعت عن الأغذية الذكية التي تعزز معدل الذكاء الخاص بك أو ما يعرف عالمياً بـ IQ، ولكن هل تعلم أن بعض الخيارات الأقل صحية يمكن أن تستنزف نضارة دماغك؟ فلقد توصلت الكثير من الدراسات الطبية الحديثة إلى أن امتصاص الجسم لنسبة كبيرة من الدهون المشبعة والكربوهيدرات البسيطة بات يؤثر سلباً على نسبة الإدراك والذاكرة خلال مرحلة البلوغ المحصورة بين ١٤ - ١٧ عاماً. ووفقاً لدراسة أسترالية، نوهت إن الهمبرجر والأطعمة المقلية، وغيرها لا تتسبب بزيادة الوزن فحسب، بل تؤثر سلباً على وظائف المخ المتعلقة بالإدراك العقلي، وبررت ذلك لزيادة نسبة أحماض "أوميغا ٦". من المعروف، أن اللحم المصنع والوجبات السريعة كالبرجر والمقليات كالسجق واللحم المقدد المرتبطة بسرطان الأمعاء، يمكن ان تؤثر سلباً على مخك وتجعلك غيباً. حيث كشفت دراسة بريطانية أن ما يقرب من ٤ الاف طفل، ممن يتناولون الكثير من الوجبات الجاهزة والسريعة في سن الثالثة كانوا يعانون من انخفاض طفيف بمعدل الذكاء بعد خمس سنوات مقارنة مع الأطفال الذين يتناولون نظاماً غذائياً أكثر صحة. ويحذر العلماء من الدهون الموجودة ببعض أنواع البسكويت، والكعك، والكيك والأطعمة المصنعة لتأثيرها الضار على الذاكرة.

التنمّر الإلكتروني بين الأبناء

إنّ مشاهدة الطفل وهو يمرُّ بآلم نفسي أو جسدي بسبب إساءة أو تنمّر إلكتروني تصيبك بالحزن الشديد. وبعض الآباء والامهات لا يعرفون كيف يبدؤون لحماية أبنائهم من التنمّر والعنف، والبعض الآخر ربما لا يعلم ما اذا كان اطفالهم هم ضحايا ام متفرجين او حتى ممارسين لهذا السلوك المؤذي. إنّ التنمّر هو نمط سلوكي أكثر من كونه حادثاً عرضياً، وعادة ما ينتج التنمّر عن إحساس الأطفال بأنهم بمكانة اجتماعية مرموقة، او يكونون في موقع قوة مثل الأخ الأكبر سناً او الأقوى، او الذين يرون أنفسهم مشهورين.

ويواجه أغلب الأطفال الضعفاء خطورة التنمّر كثيراً، وفي كثير من الاحيان يكونون من مجتمعات مهمشة او من أسر فقيرة. وغالبا ما يحدث التنمّر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق الرسائل القصيرة او الفورية، او عبر الايميل او اي برنامج آخر يستخدمه الاطفال. وبسبب عدم متابعة الوالدين الدائمة لما يفعله اطفالهم عند استخدام تلك البرامج، فقد يكون من الصعب عليهم معرفة متى يُؤثر التنمّر في اطفالهم.

فاذا اكتشف الاهل ان الطفل كان متنمراً، فمن المهم ان يبيّنوا له العواقب غير العنيفة الملائمة لفعله، وهذا يمكن ان يحدّ من ممارساته، وخصوصاً تلك التي تشجّع التنمّر (التجمعات الاجتماعية، وقت التلفاز او الانترنت). وينبغي تشجيع الطفل على الاعتذار من اقرانه وإيجاد الطرائق له لمعرفة حدوده في المستقبل.



طرائق لتخليص العائلة من النميمة

تتمنى كل أمّ أن تنشأ عائلتها التنشئة الصحيحة، دينياً وتعليمياً، وأن يصبح ابنائها ملتزمين، وألا يخالفوا أمرها ووالدهم، ويبرهما، وحتى يصل إلى هذه المرحلة، يجب على الوالدين، خاصة الأم التي تكون معه أغلب الوقت، زرع الإيمان في قلب أبنائهم وتربيتهم على كتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه واله وسلم). أخبري اولادك بأنّ النمام هو الذي ينقل الحديث بين الناس، وأن النميمة محرمة من الكتاب الله، لأنها توقع بين الناس العداوة والبغضاء، وتقطع الأرحام، وتوغر الصدور، وتعكر صفو النفوس. أخبريهم بأنّ الله لا يحب من ينقل ما دار في المجالس ليفسد العلاقات بين الناس، ويثير المشكلات عن طريق نقل الكلام عن الآخرين إلى الشخص المقصود، فقد قال الله عز وجل في كتابه الكريم: "هَمَّازٌ مَّشَاءٌ بَنِيمٍ".

اشرحي لهم ببساطة، أنّ النميمة ستجعل منهم أناساً منبوذين فيتحاشاهم الناس، لذا عليهم ألا يقولوا إلا الكلام الطيب، وعندما يخرجون من مكان ما عليهم أن يحفظوا أسرارهم، وألا يتداولوا ما سمعوه بين الناس حتى لا يثير الفتن، ويصبح سبباً في اندلاع المشكلات.



الإمساك عند الأطفال..

العلاج يكمن بالاعتماد على نظام غذائي محدد

تقرير/قاسم عبد الهادي

لحسن الحظ، تكون معظم حالات الإمساك عند الأطفال مؤقتة، إما بتشجيع طفلك على إجراء تغييرات بسيطة على النظام الغذائي مثل تناول المزيد من الفواكه والخضار الغنية بالألياف وشرب المزيد من السوائل، يمكن أن يقطع شوطاً طويلاً نحو التخفيف من الإمساك، إذا وافق طبيب طفلك، فقد يكون من الممكن علاج الإمساك لدى الطفل باستخدام أدوية مسهلة، كما أن هناك تبايناً كبيراً في معدلات الإمساك كما ذكرت الأبحاث في مختلف البلدان، حيث يعاني حوالي ٣ ٪ من الأطفال من الإمساك، مع إصابة الإناث والذكور بالتساوي، مع أن الإمساك الذي يمثل حوالي ٥ ٪ من زيارات أطباء الأطفال العامة ٢٥ ٪ من زيارات أخصائي أمراض الجهاز الهضمي للأطفال، فإن الأعراض لها تأثير كبير على نظام الرعاية الصحية، وفي هذا السياق ولمعرفة المزيد عن المرض، التقينا الدكتور مياس علي يوسف، أخصائي جراحة الأطفال والذي أوضح التالي:

الإمساك عند الأطفال

ان الإمساك يعرف بصعوبة أو قلة خروج البراز (الغائط) ويعتبر من الأعراض الشائعة جداً في مرحلة الطفولة.

الأعراض

وتشتمل علامات وأعراض الإمساك عند الأطفال عدة نقاط، أهمها أقل من ثلاث مرات إخراج الفضلات أسبوعياً، البراز الصلب والجاف والصعب في إخراجه، براز ذي قطر كبير يمكن أن يؤدي لانسداد المرحاض، الشعور بألم أثناء التغوط، ألم في البطن، آثار من البراز السائل أو الشبيه بالصلصال، أو تجد الأم على الملابس الداخلية لطفلها علامات لتراكم البراز في المستقيم، مثل وجود قطرات دم على سطح البراز الصلب، أو قيام الطفل ببعض الحركات التي قد تدل على حبسه للبراز مثل الوقوف على أطراف الأصابع أو القبض على عضلات الأرداف، والشعور بامتلاء البطن وإنتفاخه، أو تصاحب عملية التغوط آلام متكررة.

سبب الإمساك

الإمساك عرض وليس مرضاً، وغالباً ما يكون مجهول السبب، ولكنه قد يخفي خلفه أمراض مهمة باطنية وقد تكون جراحية.

العلاج

غالباً ما يكون العلاج عبر نظام سلوكي غذائي محدد وقد يحتاج إلى أدوية وحقن شرجية.

الإمساك الجراحي

متى يكون الإمساك عرضاً لمرض جراحي؟

يوجد العديد من الأمراض والتشوهات الهضمية قد تتظاهر بالإمساك ولكن هنا يترافق معها أعراض وعلامات مثل الإقياءات الصفراء أو الخضراء، تطبّل البطن، عدم كسب الوزن.

الأمراض الجراحية المسببة للإمساك

تشوهات الأمعاء من انقطاع خلقي أو سوء تموضع وانفتال أمعاء إلى السبب الجراحي الأشيع وهو داء هيرشبرنغ (شلل القولون).

ما هو داء هيرشبرنغ؟

يعرف بشلل القولون، ويحدث بسبب غياب الأعصاب عن المستقيم وجزء من القولونات.

الأعراض

تأخر خروج البراز عند الولادة لأكثر من يومين مع انتفاخ البطن وقد تتأخر الأعراض لعمر إدخال الوجبات ويتظاهر عندها بإمساك وتطبّل بطن وعدم كسب وزن.

التشخيص

بعد أخذ قصة سريرية وفحص سريري نجري صورة ملونة للقولونات وفي حال وجود شك نجري خزعة مستقيم جراحية حيث تؤكد أو تنفي الداء، في حال اثبت الداء بالخزعة نقوم بعمل جراحي بعمر ستة أشهر تتضمن استئصال القولون المشلول وزرع القسم المعصب السليم على فوهة الشرج مع نسبة نجاح عالية من حيث زوال الأعراض واستمساك البراز بالمستقبل.

النصيحة الطبية

معظم حالات الإمساك ٩٥٪ وظيفي سليم يتحسن مع العمر، مع ضرورة إتباع نظام غذائي صحي من حيث الإكثار من اكل الخضار والفواكه، وإتباع نظام سلوكي وعدم اللجوء للقسوة والقوة بتنظيف الطفل في مراحل العمرية الأولى.



من تراث العرب

وقفَ أعرابي معوجّ الفمّ أمام أحد الولاة فألقى عليه قصيدةً في الثناء عليه التماساً لمكافأة، ولكن الوالي لم يعطيه شيئاً وسأله: ما بال فمك معوجّاً؟! فردّ الشاعر: لعلّه عقوبة من الله لكثرة الثناء بالباطل على بعض الناس!!

من هنا وهناك

* من عادات بعض أهل الريف في ليلة العرس ان العريس والعروس يأتي كل واحد منهما بـ «شف» وهو احد انواع الاغطية، ثم يُحيط الشفّان الى بعضهما ليكونا «شفّاً» واحداً كناية عن اجتماعهما تحت غطاء واحد، فان قدر الله ولم يدم زواجهما وانفصلا، يعودان فيفصلان ذات الغطاء ويعود كل منهما بـ «شفّه».

* لا أثق ببكاء ينتهي عند أطراف العين، ولا بضحك يتكسر على حدود الشفاه، لا أثق فيهما حتى أرى من يضحك يضحك كله ومن يبكي يبكي كله، فالعواطف اجتياح وليست ترفة وحسبها رخصاً ان تأتي باهتة باردة.

المصدر/ حديث الخميس - حسّان الحديثي/ بتصرّف

من الآن فصاعداً.. افتح باب سيارتك بهاتفك



أصدرت شركة آبل، النسخة التجريبية الأولى من نظام التشغيل الجديد، ويبدو أن لديها ميزة «غير معلنة»، قد تتيح للمستخدم فتح قفل السيارة وبدء تشغيلها باستخدام الهاتف أو ساعة آبل. ويشمل الإصدار التجريبي «iOS ١٣, ٤» واجهة برمجة لتطبيق «CarKey» الجديد، وهو يعني «مفتاح السيارة»، وفقاً لموقع ٩to٥Mac المختص بمنتجات آبل.

وسيتيح التطبيق فتح قفل باب السيارة، باستخدام هاتف آيفون أو ساعة آبل، من دون استخدام المفتاح إطلاقاً. وستعمل الخاصية مع السيارات الحديثة التي تشمل أنظمتها خاصة «إن أف سي»، التي تتيح مشاركة البيانات بين الهواتف والسيارات.

وقال الموقع إن المفتاح الرقمي سيكون موجوداً في تطبيق Wallet، أو المحفظة، الخاص بجهاز آيفون، كما يستطيع المستخدم مشاركة مفتاح السيارة الرقمي عبر هذا التطبيق، مع جهاز آبل لشخص آخر.

مطبخ العائلة

* للمحافظة على السلطة (الزلاطة) من الذبول، لا تضيفي إليها الملح إلا عند التقديم.

* إضافة القليل من السكر إلى الحساء يكسبه مذاقاً مميزاً خاصة إذا كان ضمن مكوناته الطماطم.

* إذا كنت ممن يعاني ارتفاع ضغط الدم فاعتادي على طهي الطعام دون إضافة الملح واستخدميه أثناء تناول الطعام لأن هذا من شأنه التحكم في ضبط كمية الملح واستخدام قدر قليل منه.

* استخدام خل التفاح إضافة إلى اكتسابه طعماً محبباً ومميزاً للأطعمة يساعد على إذابة الدهون وسرعة هضمها واحتراقها داخل الجسم.

تشرين التغيير

الثورة التشريعية العراقية منتصرة لا محالة، ومن يريد أن يكذب ذلك فعليه أن ينظر بعين فاحصة لحجم التغيير الذي جرى وكيف حرّكت الثورة مياه السكوت الراكدة منذ ٢٠٠٣ وحتى ٢٥ تشرين الأول ٢٠١٩، أما الشباب فهم من يجب إنصافهم والتأكيد على أنهم وعوا جيداً ما يخوضونه وسط هذه الأزمات.

أذكر أول يوم خرج فيه الشباب إلى ساحات التظاهر، سمعت جارة لي تسأل ولدها عن السبب الذي يخرجه في ساعة متأخرة من الليل، ليجيها بقلب مطمئن أنه ذاهب إلى التظاهرات لمشاركة الشباب هذا التغيير وهذا الاندفاع الإيجابي للمطالبة بوطن سُرفت أحلامه ولم تُبق السياسة البغيضة والمحاصصة الأفاكة فرصة إلا وصادرتها وجيرتها لحسابها وأجنداتها الخاصة، وتذكر جميعاً تلك المواقف الشجاعة لكثيرين تركوا بيوتهم وأشغالهم ونصبوا سرادق الخدمة للوقوف على حاجات المتظاهرين من الطعام والشراب، فبدلوا كل ما عندهم من أجل شيء مهم وأكد وهو التغيير، في الوقت الذي وفقت المرجعية الدينية العليا إلى صف المتظاهرين السلميين ووصفتهم بالأحبة، فهي تعني أن هؤلاء أولادها وقرّة عيونها، كما وصفت الأجهزة الأمنية بالأعزة كون المسؤولية الكبرى تقع على عاتقهم في توفير الأمن للمتظاهرين السلميين والوقوف معهم في مطالبهم المشروعة.

النبي الأكرم.. قدوتنا

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر الله جل اسمه، ولا يوطن الأماكن وينهي عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك، يعطي كلاً من جلسائه نصيبه، كي لا يحسب جلسيه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه، ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطه وخلقه فكان لهم أبا وصاروا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات ولا يوهن فيه الحرم، متعادلون متفاضلون فيه بالتقوى، متواضعون، يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون - أو قال يحوطنون الغريب.

و كان (عليه أفضل الصلاة والسلام) دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا صخاب ولا فحاش، ولا عيّاب ولا مداح، يتغافل عما لا يشتهي، فلا يؤيس منه ولا ينجب فيه مؤمليه.

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيْقٌ



صلاة الجماعة من ساحة التظاهر ب كربلاء المقدسة



الْبَيْتُ

عليه السلام

في ذكرى مولده البهي

نورٌ من صبحِ الإِشراقِ.. وعلمٌ تسامى في الآفاقِ

عن الإمام الباقر (عليه السلام):

ما من شيء أعظم ثواباً من شهادة أن لا إله إلا الله؛

لأن الله (عز و جل) لا يعدله شيء و لا يشركه في الأمر أحد.

المصدر: كتاب بحار الأنوار.

٥٠٠ د.ع



31119